



رويترز: الشرع طالب روسيا بإعادة أموال المخلوع



• الثورة:

وكالة رويترز تنقل عن 8 مصادر سورية وروسية مطلعة على اجتماع سوري - روسي نهاية كانون الثاني، مشيرة إلى أن الرئيس السوري أحمد الشرع طالب روسيا بأموال أودعها رئيس النظام المخلوع بشار الأسد في موسكو. لافتة إلى أن روسيا تريد ضمان مصالحها في سوريا عبر الاتفاق مع الحكومة السورية. وبحسب المصادر فإن الوفد الروسي الذي زار دمشق مؤخراً أبلغ الشرع أن الأسد لم يودع أموالاً في روسيا، مشيرة إلى أن المحادثات بين الإدارة السورية الجديدة والوفد الروسي تناولت أيضاً الديون السورية لروسيا والتي تناهز 23 مليار دولار، وطالبت دمشق موسكو بإلغائها. وكان وفد روسي رفيع المستوى، هو الأول منذ سقوط النظام المخلوع، قد زار دمشق أواخر كانون الثاني، وترأسه ميخائيل بوغدانوف نائب

■ البقية ص 2

محاادثات تركية - بريطانية في أنقرة غداً حول سوريا

• الثورة:

كشفت مصادر دبلوماسية تركية عن محادثات تركية-بريطانية حول سوريا ستعقد يوم غد الاثنين في العاصمة أنقرة مع التركيز على ضرورة وقف الانتهاكات والتهديدات الإسرائيلية الصارخة لسيادتها. المصادر أبلغت الأناضول أن المحادثات التشاورية سترأسها عن الجانب التركي نائب وزير الخارجية نوح يلماز، وهاميش فولكنر وزير الدولة المسؤول عن شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الخارجية البريطانية، مبينة أنه من المتوقع أن ينقل يلماز إلى الوفد البريطاني وجهات نظر تركيا وتطلعاتها بشأن أمن سوريا واستقرارها ووضعها الاقتصادي.

■ البقية ص 2

الصليب الأحمر: بعض المقابر الجماعية في سوريا تبقى غير مكتشفة

• الثورة:

وصف رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا، ستيف ساكاليان، قضية المفقودين والمغييبين السوريين، بالمأساة المروعة، مؤكداً صعوبة تحديد العدد الإجمالي للمقابر الجماعية في سوريا. وقال ساكاليان في حوار أجرته معه صحيفة الشرق الأوسط، إن اللجنة تخشى من بقاء العديد من المقابر لفترات طويلة جداً، دون التمكن من اكتشافها، مشيراً

■ البقية ص 2



8

تحويل
المخلفات إلى
ذهب زراعي

7

محلل اقتصادي لـ«الثورة»:
الخصخصة مرتبطة بشكل
الاقتصاد القادم

7

أسعار الخضار
والفواكه تحلق مع
أول أيام شهر رمضان

5

الأمبيرات واقع
إسعايف.. من دون
ضوابط ناظمة

3

هكذا قتل النظام
المجرم حتى
ضباطه!

أنقرة تكثف جهودها الإنسانية

مباحثات سورية - تركية لتعزيز التعاون في مجال النقل

• الثورة: أسماء الفريخ

بحث وزير النقل والبنية التحتية التركي عبد القادر أورال أوغلو خلال اتصال هاتفي مع نظيره السوري بهاء الدين شرم تعزيز التعاون بين البلدين في مجال النقل.

ووفق بيان لوزارة النقل والبنية التحتية التركية وأوردته وكالة الأناضول فإن أورال أوغلو أطلع شرم على الجهود المبذولة لضمان توفير النقل الجوي في سوريا بشكل آمن وفعال، مع التركيز على أعمال التجديد التي تقوم بها تركيا في مطار دمشق الدولي إلى جانب تحديث أنظمة الملاحة والأمن.

وتبادل الوزيران الآراء حول مشاركة الخبرات في مشاريع النقل وتطوير القدرات، وأيضاً سبل رفع مستوى مطاري دمشق وحلب ليكونا قادرين على استقبال جميع الرحلات الجوية.

كما شملت المحادثات تطوير النقل البري، وإعادة تأسيس النقل بالسكك الحديدية في أقرب وقت ممكن والمساهمات والدعم الفني الذي يمكن أن تقدمه تركيا في هذه المجالات.

وأكد أورال أوغلو في وقت سابق من الشهر الماضي أن بلاده ستواصل تعاونها لتعزيز البنية التحتية للطيران في سوريا، في الوقت الذي بدأ فيه فريق تقني تركي يضم 25 شخصاً أعماله لإعادة تأهيل وتطوير مطار دمشق الدولي.

على صعيد آخر، ومع حلول شهر رمضان المبارك، أعلنت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية تكثيف جهودها لتقديم المساعدات الإنسانية للمحتاجين في شمال سوريا.

وفي حديث للأناضول، ذكر سليم طوسون مسؤول الإعلام في هيئة الإغاثة في سوريا، أن الهيئة تمكنت من إيصال المساعدات لـ 22 ألف و504 عائلات هناك أي ما يعادل 97 ألفاً و589 شخصاً ضمن «حملة الشتاء» مشيراً إلى أنها تشمل الوقود والملابس الشتوية والمدافئ والبطانيات.

وأوضح أن الحملة بدأت نشاطها في كانون الأول 2024، حيث تؤثر الظروف الشتوية القاسية سلباً على العائلات المحتاجة.

وفي تشرين الثاني الماضي، أعلن رئيس الهيئة بولنت يلدريم، إطلاق الحملة المذكورة تحت شعار «الخبر بقي من البرد»، وذلك خلال زيارته مدينة تل أبيب شمالي سوريا.

إسرائيل توقف إدخال المساعدات الإنسانية لغزة

• الثورة - نيفين أحمد:

عقب ساعات من انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، وبالتزامن مع قدوم رمضان المبارك قررت الحكومة الإسرائيلية وقف إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

ونقلت شبكة القدس الإخبارية عن رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قوله على منصة «إكس»: «قررنا وقف دخول جميع البضائع والإمدادات إلى غزة اعتباراً من صباح اليوم الأحد مع انتهاء المرحلة الأولى من الصفقة، ورفض حماس قبول خطة المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف لمواصلة المحادثات. وأضاف نتنياهو لن تسمح إسرائيل بوقف إطلاق النار دون إطلاق سراح مختطفينا وإذا استمرت حماس في رفضها فسيكون هناك عواقب أخرى. وتعليقاً على البيان الإسرائيلي قالت حركة حماس اليوم: «إن قرار إسرائيل تعليق دخول البضائع إلى قطاع غزة يؤثر على مسار مفاوضات اتفاق وقف إطلاق النار ووصفته بأنه ابتزاز رخيص وجريمة حرب وانقلاب سافر على الاتفاق مشيرة أنها لا تتأثر بالضغط».

وأضافت حماس يعد هذا البيان محاولة مفضوحة للتوصل من الاتفاق والتهرب من الدخول في مفاوضات المرحلة الثانية منه.

ودعت الوسطاء والمجتمع الدولي إلى التحرك للضغط على الاحتلال ووقف إجراءاته العقابية وغير الأخلاقية بحق أكثر من مليوني إنسان في قطاع غزة. بدوره سامي أبو زهري القيادي في حماس قال: «هذا القرار يعقد الأمور ويؤثر على مسار التفاوض وحماس لا تستجيب للضغط».

يشار إلى أن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار انتهت رسمياً ليل السبت والتي استغرقت 42 يوماً دون موافقة إسرائيل على الدخول في المرحلة الثانية وإنهاء الحرب.

مصر: نرفض أي محاولات تهدد وحدة السودان وسيادته

• الثورة:

أعربت مصر عن رفضها لأي محاولات تهدد وحدة السودان وسيادته وطالبت كل القوى السودانية بتغليب المصلحة العليا للبلاد.

وزارة الخارجية المصرية قالت في بيان لها اليوم أوردته وكالة رويترز: «تعرب جمهورية مصر العربية عن رفضها لأي محاولات تهدد وحدة وسيادة وسلامة أراضي السودان الشقيق بما في ذلك السعي نحو تشكيل حكومة سودانية موازية، الأمر الذي يعقد المشهد في السودان، ويعيق الجهود الجارية لتوحيد الرؤى بين القوى السياسية السودانية، ويفاقم الأوضاع الإنسانية».

وطالبت مصر القوى السودانية كافة بتغليب المصلحة الوطنية العليا للبلاد والانخراط بصورة إيجابية في إطلاق عملية سياسية شاملة، دون إقصاء أو تدخلات خارجية.

محاادثات تركية بريطانية .. بقية



ووفق ذات المصادر فمن المقرر أيضاً أن تركز المحادثات على أهمية دعم المجتمع الدولي لخطوات الإدارة في سوريا نحو تحقيق المصالحة الوطنية ضمن حكومة مركزية، وضرورة الرفع الكامل وغير المشروط للعقوبات من أجل إعادة إعمار البلاد وتنميتها الاقتصادية إلى جانب التأكيد على عدم وجود مكان للإرهاب في مستقبل سوريا.

روترز: الشرع.. بقية

إلى أن العديد من الوثائق المتعلقة بالاحتجاز في سجن «صيدنايا» تضررت وبعثرت في غرف مختلفة، مشدداً على ضرورة حماية تلك الوثائق. وأضاف أن اللجنة اكتشفت بعض المقابر الجماعية قرب مراكز الاحتجاز أو المؤسسات الأخرى، كما تم العثور على مقابر مختلفة في أماكن أقل وضوحاً. وأكد ساكاليان على أهمية حماية المقابر المكتشفة من العبث، مشيراً إلى أن اللجنة تواصلت مع الإدارة السورية بهدف إيقاف عمليات استخراج الجثث من قبل ذوي المفقودين. وتابع ساكاليان أن عملية تحديد هويات الضحايا قد تستغرق سنوات، لكن اللجنة مستمرة في محاولات تقديم الإجابات لأسر المفقودين والمغيبين. وفي السياق ذاته تُقدر أعداد المفقودين والمعتقلين تعسفاً منذ عام 2011 وحتى نهاية العام الماضي، بنحو 136614 شخصاً وفق ما توثقه الشبكة السورية لحقوق الإنسان، التي تقول إن هناك 113 ألف مفقود مصيرهم لا يزال مجهولاً بعد إفراغ السجون.

روترز: الشرع.. بقية

السورية». وأوضح أنه «أكدنا أن الأحداث التي عاشتها سوريا في السنوات الأخيرة، والتغير الذي حصل في قيادة البلاد، لن تبدل طبيعة العلاقات بين بلدينا»، مؤكداً أن روسيا «جاهزة دوماً للمساعدة وتقديم العون في استقرار الأوضاع والوصول إلى حلول مناسبة لمختلف المشكلات الاقتصادية والاجتماعية».

المؤسسات الحكومية الروسية. وذكر بوغدانوف أنه «تميز الحوار بطابع بناء وعملي، وجرى التأكيد على الطابع الودي لعلاقات الصداقة بين البلدين منذ حصول سوريا على الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية، وتم التأكيد على التعامل المبدئي الثابت في العلاقات الثنائية والتي تتميز بطابع استراتيجي وتهدف للحفاظ على وحدة واستقلال الجمهورية العربية

العلاقة الجديدة مع موسكو، كما تود أن تراها القيادة السورية الآن. وذكر بوغدانوف حينها، إن رئيس الإدارة السورية، أحمد الشرع، ترأس المباحثات مع الوفد الروسي، والتي استغرقت أكثر من ثلاث ساعات، وتخللها غداء عمل، شارك فيه وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، ووزير الصحة، ماهر الشرع، في حين ضم الوفد الروسي ممثلين عن مختلف

وزير الخارجية والممثل الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرتييف. وجاءت الزيارة تويجاً للرسائل التي تبادلها الطرفان خلال الفترة التي أعقبت سقوط نظام الأسد المخلوع. الزيارة ركزت على بحث مستقبل القواعد الروسية في سوريا، ومحاولة إيجاد صيغة تعاقدية جديدة لوضعها القانوني، وهي تلقي الضوء على معرفة طبيعة



تفاصيل تفجير «خلية الأزمة»..

هكذا قتل النظام المجرم حتى ضباطه!

نبض الحدث

صنارة ننتياهو وصيد الساحرات

• عزة شتيوي

ما أصعب هذه اللحظة! حين يخرج ننتياهو ويعلن حمايته لمكون سوري دون غيره، وكأنه يرمي حطبه المشتعل ليفتعل حرباً أهلية لم يفلح النظام في إشعالها على مدى عقود مرت.. الرجل الصهيوني يرمي شبابه في مياه المرحلة الانتقالية لدمشق، يستغل الكثير من العكر عقب 14 عاماً من الحرب والتدخلات الخارجية في سوريا التي انتهت بانتصار الثورة لشعب كان يقف على حافة الانهيار الاقتصادي ولا يزال رغم سقوط النظام، وبقاء أقبال العقوبات في معصمي الإدارة الجديدة.

خرج قيصر إلى النور وكشف عن هويته وهو الضابط المنشق الذي التقط صور التعذيب في السجون، ووثق إدانة النظام بأبشع الصور، وشهق العالم لفضاعة المشهد واستنكر ولعن وشتم الجريمة ومرتكبيها، ثم عاد المستنكرون من الغرب والشرق للعمل بقانون قيصر والعقوبات على السوريين، وكأن الصور التي فضحها فريد المذهان الملقب بـ«قيصر ليست لهؤلاء السوريين» أو حتى لهذا الشعب الذي يعيش أدق مراحل التاريخ، ففرحة النصر على الظلم والنظام توازيها مخاوف المشاريع التقسيمية في الشرق الأوسط كله، لا تزال سوريا معلقة على صليب العقوبات، وتتلقى الطعنات من الخاصرة الجنوبية، حيث يوغل ننتياهو وسط مشهد دولي يتغنى بإنجاز السوري بإسقاط النظام البائد ويعود لحساباته بعيداً عن حسابات السوريين التي لن تتوازن إلا برفع العقوبات وتحسين المعيشة وصولاً إلى استقرار الحالة الأمنية، وهو فقط ما قد يفشل (صيد الساحرات) الإسرائيلي في سوريا على حد تعبير ننتياهو.



وأبلغه بأن الأشخاص باتوا في الداخل». وبين عمر أن الأمر لم ينجح في المرة الأولى نتيجة خلل في الدارة الالكترونية، حيث جرى العمل على تلافي الخلل وإعادة تركيبها من جديد، بانتظار قرابة 20 يوماً حتى تم الاجتماع مجدداً لأعضاء خلية الأزمة. وقال: «حوالي الساعة 10 صباحاً تلقى رائد اتصالاً من محمود أخبره أن «الضيوف» باتوا في الداخل، فقام رائد بالاتظار 5 دقائق، متفق عليها، ومن ثم أجرى الاتصال المربوط باللوحة الالكترونية» لتتوالى

الحصول على الختم، لإعادته لاحقاً إلى ظرف جديد وختمه بذات الختم، وهو ما كان فعلاً». وشرح عمر، كيفية توصيل المتفجرات بلوحة الكترونية والعمل لاحقاً باتصال هاتفية، موضحاً أن عملية التوصيل استمرت 10 أيام، نتيجة حصول اجتماعات وضغط عمل. وتابع: «من المخطط قيام محمود بعد بدء الاجتماع، بإخبار عدنان أو رائد أن الاجتماع تم، ليصار لاحقاً خروج محمود وجورج وأحمد خارج المبنى، وحوالي الساعة 11 صباحاً اتصل محمود بعدنان

بشكل تفجير مكتب الأمن القومي في 18 تموز 2012 حدثاً كبيراً أسفر التفجير عن مقتل وإصابة عدد من كبار مسؤولي نظام الإجرام الأمنيين والعسكريين، أعضاء «خلية الأزمة»، خلال اجتماع ضم وزير الدفاع داوود راجحة، ونائبه آصف شوكت، ورئيس مكتب الأمن القومي هشام الاختيار، ورئيس خلية الأزمة اللواء حسن تركماني، ووزير الداخلية محمد الشعار.

تلفزيون سوريا عرض في الجزء الرابع من برنامج «خلية الأزمة» عملية تجهيز العبوات الناسفة داخل المبنى، وطريقة الوصول إلى قاعة الاجتماعات التي ضمت لاحقاً أعضاء فريق «الخلية» وصدته صحيفة الثورة.

يقول عمر أحد المشاركين في تفجير مبنى الأمن القومي: «محمود وجورج وأحمد، كانوا يخططون فيما بينهم، ويعلمون أنه في ساعات الليل وفي أيام العطلة الجمعة والسبت، لا يدخل إلى المبنى أي شخص، وبأن المكتب المقرر زرع العبوات فيه، مقفل، والمفتاح لدى مدير المكتب، حيث كان يضعه داخل ظرف مقفل وعليه ختم مدير المكتب، ولا يمكن أخذ المفتاح بعد الحصول عليه إلا بعد

الكشف عن أول مقبرة جماعية لمعتقلين منذ بداية الثورة

واسعة من الأرض، شوهد فيه الكثير من الحفر، شملت نحو تسعة مقابر جماعية، وبحسب سائق الشاحنة، كان يتم دفن جثث الضحايا على طبقات، إذ بعد وصول الشاحنة إلى محاذة المقبرة، يقوم عناصر من مكتب دفن الموتى بإزالة الجثث من الشاحنة، ودفنها في أرض الحفرة، ثم تقوم آلية «التريكس» الضخمة بطمر التراب فوق الجثث، وبعدها يتم دفن دفعة ثانية من جثث الضحايا فوق هذا التراب، وهكذا حتى يتم إغلاق المقبرة، وبدخلها عدة طبقات من جثث الضحايا من المعتقلين.

وبحسب تقديرات سائق الشاحنة، فإن أعداد جثث المعتقلين كانت تصل أحياناً إلى الآلاف، وكان يتم حفر أخدود في الأرض بعرض نحو 10 أمتار، وعمق 5 أمتار، ويطمر داخل هذا الأخدود مئات الجثث بشكل أسبوعي، مشيراً إلى أنه بعد عام 2013 بدأ النظام المخلوع بتغيير هذه المقابر إلى مقبرة نجاها أو القطيفة.

• الثورة - ناصر منذر

منذ سقوط النظام المخلوع، قبل نحو ثلاثة أشهر، يكاد لا يمر يوم إلا ويتم العثور فيه على مقبرة جماعية جديدة تحوي مئات الجثث لمعتقلين ومدنيين أبرياء، ذنبهم أنهم طالبوا بالحرية والعيش الكريم، لتكون تلك المقابر شاهد إثبات إضافي على جرائم النظام البائد بحق شعبه، على مدى العقود الماضية.

على مسافة قريبة من العاصمة دمشق، تم اكتشاف مقبرة جماعية جديدة تعود لبديات الثورة عام 2011، كشفها لتلفزيون سوريا، سائق الشاحنة التي نقلت جثامين المعتقلين إلى تلك المقبرة، فيقول إنه كان ينقل بواسطة الشاحنة مئات جثث الضحايا من المعتقلين إلى هذه المقبرة، بشكل أسبوعي، ويرافقها ضابط من النظام المخلوع برتبة عقيد، يشرف على عملية إيصال تلك الجثث إلى المقبرة لحين الانتهاء من دفن جثث الضحايا. مكان المقبرة، والذي يضم مساحة

كشف المستور..

رأس نظام البراميل وشقيقه وراء قتل صهرهما آصف شوكت

وهذا ما جعل ناقوس الخطر يدق بالمخلوع وشقيقه عندما ذكر الأتراك آصف شوكت بالاسم كما أنه أحس بالسخط والنقمة عليه بالأساس، إذ في ربيع عام 2012، بدأ آصف شوكت بالتواصل مع بعض وكالات الاستخبارات حتى يدرس ما بوسعهم أن يقدمون له، وهل بوسعهم أن ينقلب على النظام، وفيما يتعلق بتواصله مع الاستخبارات قد حصلت على هذه المعلومة من بعض المسؤولين الذين يعملون لصالح الوكالات وأعني الفرنسيين بذلك.

ويتابع: فقد أخبروني بأن آصف بدأ بتوجيه رسائل لهم بأنه مستعد للتحرك ضد بشار في حال وضعت خطة لإسقاط النظام، أي أن آصف شوكت مستعد للانقلاب على النظام. وفي ذلك الوقت أحس بشار وشقيقه بذلك، بأنه بات عليهم أن يتحركوا بسرعة و يجب أن ينهي هذا الأمر قبل وقوعه.

روايات اغتيال أعضاء خلية الأزمة لم تكن متوافقة مع اتهام حافظ مخلوف وصولاً إلى اتهام أطراف لبنانية سياسية باغتيال آصف شوكت لزلوعه في اغتيال الحريري وغيرها.

• الثورة - لجين الكنج

قبل نحو 13 عاماً حصل في دمشق انفجار كبير حيث أدى إلى مقتل عدد من كبار مسؤولي النظام المجرم الأمنيين والعسكريين أعضاء «خلية الأزمة»، والتي كان النظام قد أنشأها لإدارة العمليات ضد الاحتجاجات التي انطلقت ضده منذ عام 2011.

وقد رصدت «الثورة» عن تلفزيون سوريا الذي استعرض سلسلة «خلية الأزمة» في حلقات متسلسلة سلطة الضوء عن الاستراتيجيات التي انتهجها نظام الأسد، فقد تحدث الصحفي والكاتب سام الداغر في كتابه (الأسد أو نحرق البلد) ذكر معلومات نقلها عن الاستخبارات الفرنسية عن المستهدف في ذلك التفجير، وقال: في الحقيقة وكما ذكرت في الكتاب فإنه من خلال أحد الاجتماعات التي جمعت بين المخلوع وداوود أوغلو، قالوا له لم لا تدعو إلى انتخابات جديدة؟ وحددوا بالاسم من سيكون رئيس الوزراء، ولعلمهم كانوا يفضلون أن يكون إسلامياً ومقرباً من تركيا، وآصف شوكت كان الأتراك يرون فيه بديلاً مرجحاً.

خطط إسرائيل في سوريا

• الثورة - ترجمة هبه علي:

في أعقاب سقوط الأسد مباشرة، غزت إسرائيل المنطقة العازلة في جنوب غرب سوريا، المجاورة لمرتفعات الجولان، ونفذت ضربات جوية ضد أهداف للجيش السوري في جميع أنحاء البلاد، مستهدفة قدراته العسكرية على وجه التحديد، وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه في ضوء سقوط نظام الأسد، فإن اتفاقية الحدود الإسرائيلية السورية لعام 1974 كانت باطلة ولاغية، وأمر قوات الدفاع الإسرائيلية بالسيطرة على المنطقة منزوعة السلاح التي انسحبت منها في عام 1974. وبعد فترة وجيزة، حدد نتنياهو الأهداف العسكرية لإسرائيل في سوريا والتي تشمل تأمين الاحتلال والسيطرة الكاملة على المنطقة العازلة لقوة مراقبة فض الاشتباك التابعة للأمم المتحدة (UNDOF)؛ وإنشاء منطقة أمنية تمتد إلى ما وراء المنطقة العازلة والتركيز على إزالة جميع الأسلحة الثقيلة والبنية التحتية.

وبعد السيطرة على المنطقة العازلة، تحركت قوات الدفاع الإسرائيلية لتغيير الواقع على الأرض، فتحت طرقاً جديدة بين الحدود والبور الاستيطانية في المنطقة العازلة، وأزالت الغابات، مما أتاح رؤية أكبر وقدرة أكبر على السيطرة على الوضع في المنطقة ومراقبته بفعالية. كما بذلت قوات الدفاع الإسرائيلية جهوداً في تحديث البور الاستيطانية التي أخلاها الجيش السوري، وجلبت قدرات تكنولوجية جديدة تسمح لها بالتواجد هناك لفترة طويلة. وفي الأيام الأخيرة، رصدت إسرائيل أن وحدات سورية تحت إشراف الحكومة المؤقتة دخلت بلدات وقرى بالقرب من الحدود السورية الإسرائيلية، ولكن حتى الآن لم تحدث أي اشتباكات بين هذه القوات وقوات الدفاع الإسرائيلية.

وعلى الرغم من الإدانة الدولية الواسعة للغزو والهجمات الإسرائيلية (خاصة من أوروبا والعالم العربي) وتصريحات كبار المسؤولين في دمشق بأن سوريا لا تسعى إلى حرب مع



إسرائيل، صرح نتنياهو في ديسمبر/كانون الأول أن إسرائيل تخطط للبقاء في سوريا على الأقل حتى نهاية عام 2025. ومع ذلك، تغير نهج إسرائيل تجاه استمرار وجودها في سوريا بعد وقت قصير من تنصيب الرئيس دونالد ترامب، حيث تعهد نتنياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي كاتس في يناير/كانون الثاني بأن «جيش الدفاع الإسرائيلي سيحافظ على وجوده في سوريا إلى أجل غير مسمى».

ويعكس التحول في التصريحات الإسرائيلية الفهم السائد في القدس بأن الرئيس ترامب لا يريد الاستمرار في إنفاق الموارد والطاقة الأميركية على سوريا، ويفكر جدياً في العودة إلى الخطة التي تبناها خلال ولايته الأولى لسحب القوات الأميركية المتبقية بالكامل من شمال شرق سوريا. وعلى هذا النحو، تنظر واشنطن إلى الوجود الإسرائيلي الجديد باعتباره مكمل للسياسة الأميركية من خلال تعزيز الردع ضد إيران وحزب الله والمليشيات الأخرى في سوريا. وفي هذا السياق، يعتقد كبار المسؤولين الإسرائيليين أن إدارة ترامب ستدعم إسرائيل في الحفاظ على المنطقة العازلة

في سوريا لسنوات قادمة. وفي حين من المتوقع استمرار الضغوط من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، فإن الوجود الإسرائيلي سيبقى قائماً طالما تدعم الولايات المتحدة. وإسرائيل وثيقة من الإدارة تفهم شكوكها بشأن الحكومة المؤقتة الجديدة في سوريا. وبما أن الرئيس السوري المؤقت الشرع لم يلتزم بجدول زمني ملموس لإجراء الانتخابات، فإن إسرائيل تستطيع أن تزعم أن الألوان الحقيقية للنظام لن تتضح قبل نهاية عام 2025.

وأخيراً، ومع الضعف الشديد الذي أصاب إيران وحزب الله في الأشهر الأخيرة نتيجة للهجمات الإسرائيلية في إيران وسوريا وحربها في لبنان، ومع تركيز القيادة السورية الجديدة على تعزيز قوتها وسيطرتها في جميع أنحاء البلاد، لا يمكن رؤية أي تهديد أو تحدٍ أمني خطير لاستمرار وجود إسرائيل هناك.

إن تأثير الوجود الإسرائيلي في سوريا على الأعمال التجارية محدود في البداية، حيث يظل الاقتصاد السوري منفصلاً بالكامل تقريباً عن النظام المالي الغربي. وعلى نطاق أوسع، يمتد الوجود الإسرائيلي في سوريا إلى نجاحها في العام الماضي في تدهور قدرات منافسيها الإقليميين، والذي شمل انتصاراً حاسماً إلى حد ما ضد حزب الله وتدمير قدرات حماس في غزة. من ناحية أخرى، حدثت عملية التوغل الإسرائيلية في سوريا وعمليات أخرى في منطقة تمر بحالة تاريخية من التقلب وساهمت فيها. وبالنظر إلى كل هذا معاً، سيكون هناك قدر كبير من عدم اليقين في بيئة التشغيل الإقليمية في المستقبل المنظور مع إعادة تنظيم المنطقة نفسها. هناك مخاطر تتمثل في أن إيران الأكثر جرأة، التي ترى نفسها محاصرة في زاوية استراتيجية، قد تسعى إلى الحصول على سلاح نووي بسرعة أكبر؛ وقد تندلع الحرب بين إسرائيل وحماس والنشاط الإقليمي بالوكالة، بما في ذلك الهجمات البحرية الخاملة حالياً من قبل الحوثيين اليمنيين؛ وقد يزداد التوتر في العلاقات الإسرائيلية العربية، مما قد يؤدي إلى إجهاد العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية.

The New Arab

إدانات عربية وتركية للعدوان الإسرائيلي على سوريا

• الثورة - ترجمة ختام احمد

أدانت عدة دول عربية العدوان الإسرائيلي على سوريا بعد موجة من الغارات الجوية على جنوب البلاد، واستهدفت الضربات عدة مواقع عسكرية سورية، وجاءت بعد أن تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمنع القوات السورية من العمل جنوب دمشق، ودعم الانفصاليين السوريين من قبل وزراء إسرائيليين آخرين. ورد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط على الهجمات ووصفها بأنها «استفزاز متهور وتصعيد لاستغلال التحول السياسي في سوريا لتأسيس واقع غير شرعي».

ودعا المجتمع الدولي إلى إدانة هذا العدوان الذي قال: إنه يهدف إلى إثارة التوتر في المنطقة وتخريب عملية الانتقال السياسي في سوريا، واتهمت تركيا - أحد أقرب حلفاء الحكومة السورية - إسرائيل بالتوسع، وقال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان: إن «العائق الأكبر أمام السلام والاستقرار في منطقتنا هو العدوان الإسرائيلي». وأضاف فيدان أن «تصريحات نتنياهو الأخيرة بشأن سوريا تظهر بوضوح أن إسرائيل ليست مع السلام، ويجب على إسرائيل أن تنهي توسعها الإقليمي تحت ستار إرساء الأمن».

ووصفت وزارة الخارجية المصرية والأردنية الهجمات بأنها «انتهاك صارخ للقانون الدولي» وطالبتا مجلس الأمن الدولي بإجبار إسرائيل على وقف هجماتها، في غضون ذلك، اتهمت وزارة الخارجية السعودية إسرائيل بمحاولة زعزعة استقرار البلاد.

وتتهم إسرائيل الحكومة الجديدة في دمشق، التي جاءت إلى السلطة بعد الإطاحة ببشار الأسد في كانون الأول، بأنها «جماعة جهادية إسلامية».

وأثار العدوان الإسرائيلي احتجاجات في مختلف أنحاء الجنوب هذا الأسبوع دعماً لسوريا الموحدة وتنديداً بنتنياهو والاحتلال الإسرائيلي.

Atlantic Council

سقوط الأسد وانعكاسه على العلاقة بين تركيا وإيران

• الثورة - ترجمة ه.ع:

يمكن وصف العلاقة المعقدة بين تركيا وإيران على أفضل وجه بأنها «تنافس تعاوني»، تحافظ الدولتان على علاقات تجارية مهمة وتتداخل مصالحهما في عدة أمور، من معارضة حرب إسرائيل على غزة وقصف سوريا إلى دعم قطر خلال الحصار 2017-2021.

كما لعبت تركيا دوراً رئيسياً في مساعدة إيران على تخفيف تأثير العقوبات الغربية، ولكن مع تطلع أنقرة وطهران إلى لعب أدوار متزايدة التأثير في الشرق الأوسط، فقد شهدتا في بعض الأحيان أيضاً مستويات عالية من المنافسة والتوتر في الشؤون الثنائية.

مع سقوط النظام السوري المتحالف مع إيران في أواخر العام الماضي واستبداله بنظام سياسي موجه نحو تركيا في دمشق، أدت الديناميكيات السائلة في سوريا، على الأقل في الوقت الحالي، إلى تحول ميزان القوى في بلاد الشام لصالح أنقرة في حين أضعفت نفوذ طهران، وقد تؤدي التطورات في سوريا إلى تعقيد العلاقات الإيرانية التركية، خاصة وأن طهران تعتقد أن سياسات أنقرة في سوريا تشكل تهديداً للمصالح الإيرانية، ومن المرجح أن يشعر صناع السياسات الأتراك بالقلق إزاء التدخل الإيراني في سوريا والذي قد يؤثر على التحول الهش في البلاد بطرق تضر بمصالح تركيا.

ومع ذلك، تستطيع تركيا وإيران إدارة وتقاسم التوترات بينهما في مواجهة سوريا على النحو الذي يمنع اندلاع أعمال عنيفة صريحة بينهما، فضلاً عن ذلك، إذا استمرت التوترات بين تركيا وإسرائيل في



العلاقة مع سوريا في التصاعد، فقد يكون هناك حتى سبب لتوقع درجة من التوافق بين إيران وتركيا في سوريا.

مع ظهور تركيا باعتبارها «الفائز الأكبر» في سوريا بعد سقوط بشار الأسد، يشعر صناع السياسات الإيرانيون بالقلق إزاء بعض التداخلات الأوسع نطاقاً على المصالح الاستراتيجية لطهران.

إن وسائل الإعلام الإيرانية المقربة من الدولة تصور تركيا بشكل متكرر على أنها عملت مع الولايات المتحدة وإسرائيل للإطاحة بالأسد كجزء من مؤامرة أكبر تهدف إلى تمكين الغرب وإسرائيل وإضعاف إيران، ومنذ سقوط الأسد في أواخر العام الماضي، انتقد عدد من الأصوات الإيرانية تركيا بسبب دورها في تسهيل صادرات النفط الأذربيجانية إلى إسرائيل وسط الحرب في غزة - بحجة أن أنقرة تتحمل بعض المسؤولية عن معاناة الفلسطينيين.

حل لتأمين الكهرباء..

الأمبيرات واقع إسعافي.. تلبي الحاجة لكن من دون ضوابط ناظمة

• الثورة - لينا شلهوب ومريم إبراهيم:

بعد أن باتت ظاهرة «الأمبيرات» أمراً واقعاً، ومطلباً شعبياً، وسط مناشدات في بادئ الأمر لإيقافها (علماً أن ذلك يحتاج إلى توفير بديل)، وما يشهده الواقع الكهربائي من تدهور المنظومة الكهربائية الذي ينعكس سلباً على زيادة ساعات التقنين الطويلة جداً، استدعى اللجوء إلى الاعتماد على نظام الأمبيرات لتأمين الكهرباء، سواء للمنازل، أم للمحال والفعاليات التجارية، وسط بعض التحفظات ما بين مؤيد ومعارض لها، خاصة لناحية التكاليف والأعباء المادية.

أسباب معرقة

تكاليف كبيرة أنفقت لترتيب قواطع وعدادات ومد شبكات الكهرباء لإيصال الأمبيرات إلى المنازل، إذ لا يمكن لكل عائلة تركيب مولدة بنفسها، ناهيك عن صعوبة توفير المحروقات اللازمة لتشغيل كل مواطن مولدته على حدة، وعلى الرغم من اعتبار ظاهرة بيع الطاقة الكهربائية المولدة بوساطة «الأمبيرات» غير قانونية، كون لا يوجد إطار تشريعي ناظم لها (حسب مصادر مطلعة)، إلا أنها باتت ظاهرة تنتشر وعلى نطاق واسع، وكانت الحل المتوفر أمام المواطنين لتأمين هذه الخدمة، وأسباب عديدة عرقلت وصول إمدادات حوامل الطاقة اللازمة لتشغيل محطات التوليد، التي باتت الكثير منها خارج الخدمة، أما التي يعمل منها، فقد تم استنزاف طاقتها، لعدم إجراء صيانات دورية لها.

وفي ظل استمرار تراجع إنتاج الكهرباء نتيجة نقص حوامل الطاقة، تم صرف النظر عنها في السنوات الماضية، لتعود وبتعش سوقها في ظل ما نعيشه من غياب شبه كلي للتيار الكهربائي.

تحت ضغط الحاجة

محافظ ريف دمشق مثلاً، لم تكن تتدخل في موضوع تنظيم واقع الأمبيرات، وأكدت سابقاً على ضرورة معالجة ظاهرة بيع الطاقة الكهربائية عن طريق المولدات، وإزالة كل المخالفات المتمثلة بعدم الحصول على إذن من الوحدة الإدارية، وموافقة المحافظ، ولا يوجد لعملها أسس ومعايير وضوابط، إلا أنه وتحت ضغط الحاجة إلى الكهرباء، تم تشكيل لجنة من الجهات كافة، واعتماد أمر إداري لوضع القواعد والضوابط الناظمة لعمل الأمبيرات التي يقدمها مستثمرو المولدات الكهربائية، الأمر الذي سهّل انتشارها كحل بديل ومؤقت لحين تحسّن الظروف وانتشال المنظومة الكهربائية من واقعها المأساوي، وبذلك تم تحديد آلية عمل وترخيص المولدات، مع اعتماد نموذجين من إبرام عقد بهذا الشأن، الأول: عقد استثمار بين الوحدة الإدارية والمستثمر، بحيث يضمن حقوق الوحدة الإدارية وإشرافها ومتابعتها، والثاني: بين المستثمر



التقنين ازداد عن السابق، ولفتوا إلى أن المدينة تعاني من انقطاعات متكررة ضمن ساعة الوصل الواحدة، ما يؤثر سلباً على واقع المياه، ويمنع ضخها للطوابق العليا، فيضطر الأهالي للشراء من الصهاريج، وحال هؤلاء ليس حصرياً إنما يبدو حالة عامة في مختلف المحافظات والمناطق، إذ إن سعر كيلو الأمبير الواحد متفاوت حالياً، والمشكلة بحوامل الطاقة، لذا لا بد أن نواجه الواقع دون أن يتعارض ذلك مع الأنظمة والقوانين.

شمعة أمل

وفي ظل هذا الواقع الذي يفرض العديد من التساؤلات بواقع الأمبيرات، فهل ثمة حلول يمكن أن تحدث فرقاً في هذا الواقع نحو الأفضل؟ في هذا الشأن يحدثنا الخبير في الطاقة الكهربائية عامر ديب: لاشك في ظل تراجع الواقع الخدمي وخاصة في قطاع الكهرباء، والذي يشهد غياباً شبه تام مع غياب أي رؤية لخارطة استثمارية أو حلول من الحكومة الحالية مع انعدام الثقة بالمناخ الاستثماري، من هنا يبرز لدينا أحد الحلول الأليمة وهي الأمبيرات والتي تعد حلاً مؤقتاً يحتاجه المواطن ليبقى على شمعة أمل تضيئ بيته.

ولكن يتعرض المواطنون للاستغلال الكبير من قبل متعهدي الأمبيرات والفوضى في هذا القطاع، وبذلك يضيع على الدولة استثمارات بملايين الدولارات ولتعتبرها استثمارات متوسطة وهي ضرورية، فمتعهدي الأمبيرات يرهقون الوطن والمواطن وسط غياب عن تقديم أي خدمة حقيقية، وعدم الالتزام بالتسعيرة، ويتساءل ديب: أليس من واجب الحكومة الحالية، تنظيم هذا القطاع لتحقيق الفائدة القصوى للمواطن؟

اقترح حلول

تقوم وزارة الإدارة المحلية والبيئة بالتعاون مع المحافظين بتعهد هذا العمل لشركات خاصة تحدد بموجبها الحكومة نوع الخدمات المقدمة من تلك الشركات للمواطن وتأمين المازوت لتلك الشركات المدعوم لتخفيض الكلف على المواطن، مع إعفائه من رسم الاشتراك الذي يحصل عليه المتعهدين ويقدر بـ 300 ألف ليرة سورية، ناهيك عن الحالة الفنية السيئة للمولدات والتي تساهم في تلوث بيئي، واستهلاك أكبر للمازوت، فوضع معايير للشركات سيفتح الباب للاستثمار الحقيقي والنوعي والذي سينعكس إيجاباً على المواطن، مع ضبط التسعيرة للكيلو واط الواحد، فالفوضى لا تنتج اقتصاداً أو استثماراً.

يذكر بأنه لا تزال الكميات المولدة من الطاقات المتجددة خجولة مقارنة بالطلب اليومي المتزايد على الطاقة الكهربائية لمختلف القطاعات (المنزلية والتجارية، والصناعية، والسياحية وغيرها).

والمشتركون بحيث يتم ضمان حقوق الطرفين بما يحقق الخدمة المناسبة.

وبذلك اقتصر دور المحافظة على التدخل كإعطاء رخصة إشغال المكان، أما موضوع الأمبيرات وتمديداتها وما يخصها ليس من صلاحيتها، علماً أن هناك تنسيق بين مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك واللجان التموينية لضبط سعر الكيلو الواحد من الأمبير، وفي حال وجود أي مخالفات تكون المعالجة من صلاحيات الوحدات الإدارية.

غير قانونية

عدد من أصحاب الفعاليات أكدوا أن توجيه الحكومة في إطاره العام هو قانوني، لكن يتطلب إجابة عن تساؤلات عدّة، فهل هي قادرة فعلياً على إيقاف هذه الظاهرة؟ وما هي تداعياتها في حال تم إيقافها؟ وما الحلول البديلة التي يمكن تقديمها لمن يعتمدون الأمبيرات حالياً؟

إذ إن هناك شرائح كبيرة من الناس أو من أصحاب الورش الصغيرة أو حتى المحال التجارية، عوّدت حياتها وأمورها اليومية على استخدام الأمبيرات، بسبب انخفاض ساعات التغذية الكهربائية، ولا يمكن لها الاستغناء عنها في حال تم إيقافها، كما لا يمكن لهذه الفعاليات أن تؤمن طاقة كهربائية في ظل التغذية الآتية، وبالتالي هذا سيؤثر في إنتاج تلك الورش.

تباين بساعات التقنين

عدد من أهالي مدينة الكسوة أكد له «الثورة» أن واقع الكهرباء سيئ جداً حيث أن عدد ساعات الوصل في اليوم لا يتجاوز الساعتين مقسمة ساعة صباحاً وأخرى مساءً، وهي لا تكفي لشحن البطارية لإضاءة المنزل، وأوضح العبيد من سكان مدينة جرمانا أن عدد ساعات



من أخطر حلقات تدمير التراث..

مستشارة المخلوع وزوجته.. صفقات واستيلاء على التكية السليمانية

• الثورة - جاك وهبه:

لطالما كانت الحرف اليدوية جزءاً لا يتجزأ من الهوية السورية، حيث اشتهرت البلاد على مدى قرون بصناعات تراثية متميزة مثل العود الدمشقي، النسيج اليدوي، التطعيم بالصدف، وحرف أخرى تعكس أصالة وتاريخ دمشق والمدن السورية العريقة. إلا أن هذا الإرث لم يسلم من سياسات النظام البائد، الذي لم يكتفِ بإهمال الحرفيين، بل ساهم بشكل ممنهج في تدمير هذا القطاع عبر قرارات اقتصادية مجحفة، وتدخلات سياسية أفرغت المهن الحرفية من محتواها وأقصت أصحابها الحقيقيين.

تضييق متعمد في ظل هذه السياسات، واجه الحرفيون السوريون تضييقاً متعمداً، تمثل في منع استيراد المواد الأولية، وفرض رسوم جمركية مرتفعة على المستلزمات الأساسية، مما جعل الاستمرار في هذه المهن ضرباً من المستحيل. ولم يكن الأمر مقتصرًا على الاقتصاد، بل امتد إلى استهداف الحرفيين أنفسهم، عبر حرمانهم من فرص العمل ما لم يكونوا موالين للنظام، وحتى تهجيرهم قسراً من أماكن عملهم التاريخية لصالح مشاريع استثمارية تديرها شخصيات نافذة في السلطة.

سياسات قمعية

في هذا السياق، يكشف المدير التنفيذي لحاضنة دمر الحرفية، لؤي شكو، عن تفاصيل هذه السياسات القمعية، موضحاً كيف لعب النظام البائد دوراً أساسياً في اندثار الحرف التراثية واستهداف الحرفيين، في واحدة من أخطر حلقات التدمير الثقافي والاقتصادي التي شهدتها البلاد.

قرارات مجحفة

وقد أكد شكو، في تصريح خاص لصحيفة



السليمانية الذين تم تهجيرهم قسراً، بعد أن تم خداعهم بأن النقل إلى حاضنة دمر سيكون مؤقتاً لحين انتهاء ترميم التكية، لكن الهدف الحقيقي كان استيلاء زوجة المخلوع على التكية وتحويلها إلى مشاريع استثمارية.

«شعبان» ومحاولة الهروب

وكشف شكو عن واقعة لافتة حدثت قبل سقوط النظام بأيام، حيث قامت بثينة شعبان بزيارة مفاجئة إلى الحاضنة وأخذت كميات كبيرة من التحف التراثية بحجة تقديمها كهدايا للخارج، وطلبت عدم تصويرها، ليتضح لاحقاً أنها كانت تستعد للهروب.

الهوية الثقافية في خطر

وختم شكو حديثه بالتأكيد على أن الثورة السورية كانت أيضاً معركة لحماية الهوية الثقافية للبلاد، وأن الحاضنة مستمرة في الدفاع عن حقوق الحرفيين وإعادة الاعتبار للتراث السوري، رغم التحديات الكبيرة التي تواجهها هذه المهن بعد سنوات من التدمير الممنهج.

مما أدى إلى فقدان الكثير من الكفاءات، وأوضح أن بعض الجمعيات التي كانت تضم أكثر من 2500 حرفي لم يبقَ فيها سوى أربعة حرفيين فقط بسبب هذه السياسات القمعية، مما أدى إلى انهيار المهن التقليدية وغياب الورش التي كانت تُشكل جزءاً أساسياً من الاقتصاد الحرفي في البلاد.

التدخل في النقابات

وأشار شكو إلى أن هيمنة «حزب البعث» على النقابات والمنظمات الحرفية أثرت بشكل كبير على مستقبل الحرفيين، حيث تم تهميش الكفاءات لمصلحة الولاء السياسي، وتحويل هذه النقابات إلى أدوات للسيطرة بدلاً من أن تكون منصات لدعم الحرفيين، وأوضح أن الحاضنة رفعت دعوى قضائية فور انتصار الثورة أمام محكمة البداية الرابعة عشرة، للمطالبة بشطب اسم «حزب البعث» من جميع التراخيص والقرارات الخاصة بالحاضنة، في خطوة تهدف إلى إعادة الاستقلالية لهذا القطاع بعيداً عن التدخلات السياسية.

التهجير القسري

وتطرق شكو إلى مأساة حرفيي التكية

الثورة، أن النظام البائد لم يقدم دعماً حقيقياً للحرفيين، بل ساهم في اندثار الحرف التراثية عبر قرارات مجحفة أدت إلى تراجع هذا القطاع بشكل خطير.

قيود خانقة

وأوضح شكو أن النظام البائد كان يعلن إعلامياً دعمه للحرفيين، لكنه على أرض الواقع منع استيراد مستلزمات إنتاج الحرف التراثية أو رفع رسوم الجمارك عليها، مما جعل الحصول على المواد الأولية أمراً شبه مستحيل، وضرب مثلاً العود الدمشقي المشهور عالمياً، الذي يُمنع استيراد أوتاره، مما اضطر الحرفيين إلى شرائها من السوق السوداء بأسعار باهظة، كما مُنع استيراد الأصبغة اللازمة للنسيج الدمشقي، وفرضت رسوم مرتفعة على استيراد الصدف، رغم أنه مادة أولية تستخدم في الحرف الدمشقية.

استهداف الحرفيين وإقصاؤهم من العمل

كشفت شكو أن النظام البائد مارس ضغوطاً كبيرة على الحرفيين لمنعهم من الاستمرار في عملهم، وتم طرد ومنع ترشيح أي حرفي لم يكن أحد أبنائه في جيش النظام البائد،

• الثورة - رولا عيسى:

يواجه القطاع الصناعي اليوم في سوريا مسارات متعددة نتيجة حالة من التدهور الكبير حلت بهذا الملف الشائك، والتي بدأت منذ حقبة النظام البائد، وما زاد المرض وأجهز على القطاع هو ممارسات فاسدة للأجهزة الحكومية، وقوانين معقدة تجاه هذا الملف.

السؤال المطروح اليوم ما هي القطاعات التي يمكن أن نبدأ بها لإعادة النهوض بالقطاع الصناعي، لتكون بوصلة البداية في المرحلة القادمة؟.

البوصلة

أمين سر غرفة صناعة حمص والباحث الاقتصادي عصام تيزيني يقول في حديثه لصحيفة الثورة: من المهم أن تكون هناك قطاعات نعتبرها بوصلة البداية للنهوض بالقطاع الاقتصادي.

وهو أمر مهم، كما يشير الباحث تيزيني، ويحدد البوصلة بالذهاب نحو الاستثمارات النوعية والصناعات الحديثة، وأهمها الصناعات التكنولوجية، ويضيف: السوريون قادرين، لكن إذا قارنا إنتاجنا مع الدول المتحضرة صناعياً، نجد أننا لا نمتلك صناعة حقيقية، فكل صناعتنا عبارة عن تجميع لمواد أولية مستوردة نعيد ترتيبها بشكل نهائي، وهذا لا يسمى صناعة.

الصناعة مدمرة منذ 60 عاماً

ويتابع: للأسف الصناعة السورية تدمرت منذ 60 عاماً بشكل ممنهج، لذلك المطلوب أن نشجع أو نهين بنية تحتية ليكون لدينا صناعات تكنولوجية عريقة والسوريون قادرين، ولديهم خبرات وهم نجحوا في أوروبا حتى على صعيد إدارة المؤسسات التكنولوجية.

هوية صناعية واضحة



لذلك يعتقد الصناعي تيزيني أن البوصلة يجب أن تكون من الانطلاق في صناعات نوعية محورية تبني اقتصاداً حقيقياً له هوية واضحة، وأهمها الصناعات التكنولوجية المتعلقة بمنتجات الطاقة، مثلاً إنتاج ألواح الطاقة الشمسية، والموبايلات والمركبات، فنجد صناعة الغسالة وطنية لكن كل قطعها مستوردة، وعليه فالأولوية هي في أن نخترق عالم الصناعة الفعلي الذي يؤدي إلى نمو الاقتصاد واستقلاليته.

باحث
اقتصادي
لـ«الثورة»:
لا نملك
صناعة
حقيقية
وأولوية
النهوض
للتكنولوجيا

الكنز

رحمانية رمضان

• رولا عيسى

جميعنا ينتظر رمضان الخير والبركة، هذا الشهر الفضيل تزداد فيه أوامر القرية، وتلتف الأسرة حول مائدة واحدة وفي ذات التوقيت، تكثر الأعمال الدرامية المميزة، ويحج السوق بالأصناف والزينة التقليدية. فروتين الحياة اليومية يتغير، ويصبح أداؤنا أكثر انتظاماً، في طقوس استثنائية محببة لدى كل السوريين.

ولكن ثمة طقس سنوي أيضاً يتكرر كل عام، ويمارسه بعض التجار بشكل لا يتماشى مع رحمانية الشهر، فيرفعون الأسعار بين ليلة وضحاها. وفي وقت يحتاج الجميع لرفع قدرتهم الشرائية نجد أن بعض التجار وجدوا فرصتهم في تحصيل أرباح إضافية، مما يحرم المواطنين متعة التسوق وسط غلاء كبير في مختلف المستلزمات.

مبادرة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في إطلاق المهرجانات الرمضانية خطوة إيجابية لجهة العروض، لكن ثمة من لا يعتبرها كافية.

ولا يمكن أن تبقى الأسعار حرة ومن دون رقابة صارمة، فضعاف النفوس لا يتركون على سجيبتهم في الأيام العادية، فكيف في شهر رمضان، بل لا شيء يقنعهم من أن تخفيض الأسعار يجب أن يكون جزءاً من طقوس رمضان الرحمانية.

أسعار الخضار والفواكه تحلق مع أول أيام شهر رمضان

25 ألف ليرة بعد أن كانت في حدود 15 ألف ليرة، والبندورة التي قفز سعرها في سوق الهال إلى حدود 7 - 8 آلاف ليرة، ومثلها الخيار وباقي المنتجات، الأمر الذي يعني أن رأس مالي لم يعد كافياً لتجديد البضاعة الموجودة لدي حالياً بعد نفاذها، ويبدو أنني سأخفض الكميات حتى أتمكن من تأمين تشكيلة مقبولة من الخضار والفواكه في محلي.

الخاسر الوحيد

المستهلك طبعاً ودائماً هو آخر من يحق له أن يتكلم فلا حول له ولا قوة في هذه المعادلة التي هو الطرف الوحيد الخاسر فيها، فيما باقي الأطراف (تاجر الجملة ونصف الجملة والمفرق وحتى صاحب سيارة النقل، والعائلة في سوق الهال وغيرهم...) يحققون أرباحاً على حسابه.

المبرر الأكثر شيوعاً دائماً والذي يتذرع به الباعة، إنه في شهر رمضان الفضيل يزداد الطلب بشكل عام على السلع الغذائية ومنها الخضار والفواكه وبالتالي ترتفع الأسعار، وإن كنا ما نزال في أول أيام شهر رمضان الفضيل، فما هي الحال بعد مضي عدة أيام؟

تدبير المعيشة

والسؤال المحير كيف سيتدبر المواطنون معيشتهم اليومية وهم بالأساس لم يتمتعوا بنعمة انخفاض الأسعار التي شهدتها الأسواق خلال الشهر الماضي نظراً لقلّة السيولة؟، فكيف وهم أمام أسعار تكاد تكون مضاعفة لمواد ترتبط مباشرة بمعيشتهم اليومية، وهل سيكونون قادرين على مواجهة هذا الأمر لوحدهم أم أن الجهات المعنية سيكون لها دور في كبح جماح طموح البعض من التجار الذين يستغلون المناسبات المختلفة لتحقيق أرباح مضاعفة، وخاصة مناسبة شهر رمضان الكريم.



• الثورة - محمود ديبو:

لم يعد خافياً على المستهلك السوري نوايا بعض التجار ومقدمي الخدمات الذين يستغلون حاجات الناس ومناسباتهم السعيدة وربما الحزينة، ليحولوها إلى فرصة لزيادة أرباحهم على حساب المستهلكين، من دون أي رادع أو شعور أو تقدير لأوضاع الناس، خاصة في ظروف قلة الموارد وتراجع القيمة الشرائية للدخل الشهري لمعظم المستهلكين.

غير مسبوقة

ولا أدل على ذلك، ما نحن فيه الآن، ونحن في أول يوم من أيام شهر رمضان المبارك شهر الفضيلة والخير ومد يد العون للآخرين والتسامح والتصالح والسعي لفعل الخير بكل أشكاله، في هذا اليوم استفاق المستهلكون على أسعار غير مسبوقة لمواد وسلع بعضها تضاعف حوالي 50٪، وبعضها أكثر، وخاصة الخضار والفواكه التي فاقت بعضها 100٪.

هدية التجار

ولعلها هدية التجار للمواطنين في أول يوم من أيام شهر الفضيلة والخير شهر رمضان الكريم، فلعلهم لم يصلوا بعد إلى فهم معاني هذا الشهر وقيمه، وما يحض عليه من الشعور بحاجة الناس، ومحاولة الوقوف معهم وتقديم المساعدة بأي شكل كان، فما بالنا ونحن نرى البعض من التجار وقد رفع أسعاره بشكل كبير مع أول يوم من أيام هذا الشهر.

هي دوامة يبدو أنها لن تنتهي مع انتفاء الأخلاق لدى البعض وعدم توافر الحد الأدنى من الشعور بالمسؤولية تجاه الغير والحض على رفع الأذى عن الناس وتقديم الخير لهم.

تضاعف الأسعار

أحد أصحاب محال الخضار والفواكه في دمشق قال لـ«الثورة»: استفتت اليوم على أسعار جديدة في سوق الهال يبدو أنها تضاعفت في بعض المنتجات كالكوسا التي قفز سعرها إلى حدود

الخصخصة إلى أين؟

محل اقتصادي لـ«الثورة»: مرتبطة بشكل الاقتصاد القادم

• الثورة - ميساء العلي:

السعي لجذب الاستثمار الأجنبي وتعزيز التجارة الخارجية لإنهاء عزلة سوريا الدولية، هو أحد أهم مرتكزات السياسة الاقتصادية للحكومة الانتقالية القادمة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، بالتأكيد فإن العقوبات الغربية والتي تم رفع البعض منها لمدة عام كقطاع الطاقة والمصارف، ستسهم إلى حد ما بضح دماء جديدة في شرايين الاقتصاد المحلي بعد الدمار الذي طال البنية التحتية الاقتصادية أيام النظام البائد، الجميع يرى أننا بحاجة إلى بنية اقتصادية على الطريقة الحديثة يكون أساسها زراعياً، ثم صناعياً، ليأتي بعد ذلك قطاع الخدمات والمصارف وغيرها. اليوم يتم طرح الخصخصة كركيزة أساسية للإصلاح الاقتصادي في سوريا، وهذا ما قاله وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال أسعد الشيباني بمقابلة صحفية خلال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي تم عقده في دافوس خلال شهر كانون الثاني الماضي، لا تتناسب والواقع في هذا السياق يقول الخبير الاقتصادي شادي سليمان في حديثه لـ«الثورة»: إن الخصخصة تم طرحها خلال السنوات الماضية، إلا أنها كانت بصيغ وعقود لا تتناسب والاقتصاد السوري أي شكل القطاع العام، وأضاف: إن أي شكل للخصخصة يجب أن يتوافق مع النظرة المستقبلية لاقتصادنا، وهذا يعني شكل الاقتصاد القادم هل هو اقتصاد حر أم تشاركي أو اجتماعي، وبالتالي طرق الخصخصة مع القطاع الخاص ستختلف حسب الاقتصاد، جذب الاستثمار وفي سياق متصل، كان وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال محمد أبا زيد، قد صرح أن أكثر من 70٪ من شركات القطاع العام ذات الطابع الاقتصادي «خاسرة»، رغم أنها تقدم خدمات حصرية للدولة مثل شركة الكهرباء وشركات معامل الدفاع، مؤكداً أن الحكومة «تعمل على إصدار قوانين استثمار لجذب الاستثمارات الأجنبية إلى سوريا، بكل الأحوال أي شكل للتشاركية تحت أي مسمى يجب أن يأخذ في الحسبان شكل الاقتصاد القادم، وهذا يستوجب قانون للاستثمار مرن ومتطور وقابل للتغيير وفق المتغيرات الاقتصادية محلياً ودولياً.



تحويل المخلفات إلى ذهب زراعي..

الزراعة العضوية مبادرة فردية ناجحة



• الثورة - تحقيق ناديا سعود:

في ظل الحاجة المتزايدة لاعتماد الزراعة العضوية في سوريا، بدأت المهتمة بالشأن الزراعي محاسن إبراهيم تجربة فريدة من نوعها من حديقة منزلها، ونجحت في إنتاج سماد الدود (الفيرمي كومبوست) باستخدام ديدان الأرض من نوع إيسينيافيتيدا (ريد ويجلروتايفر)، وهو أحد الأساليب العالمية المعتمدة في تحويل المخلفات العضوية إلى سماد غني بالمغذيات.. في إطار ذلك تابعت صحيفة الثورة هذه التجربة مع المتخصصين والمهتمين في الشأن الزراعي.

فقط على تحسين الإنتاجية، بل ساهم في خفض تكاليف التسميد بشكل كبير فقبل استخدام (الفيرمي كومبوست)، كنت أنفق آلاف الدولارات على استشارات المهندسين الزراعيين وشراء الأسمدة الكيميائية، لكن في الموسم الماضي لم تتجاوز تكاليف الزراعة 780 دولاراً فقط، وهو ما يعكس التأثير الاقتصادي الإيجابي لهذا السماد، وأصبحت اليوم أمتلك حوالي 5 أطنان من (الفيرمي كومبوست) الجاهزة للاستخدام في مزرعتي، مؤكداً أن هذه التجربة لم تكن لتنجح لولا الدعم والتوجيهات التي قدمتها له محاسن، والتي كانت تتابعه خطوة بخطوة عبر الهاتف لمساعدته في تجاوز أي صعوبات.

تجربة أخرى ناجحة

معاذ زعبي- مزارع من مدينة طفس، يروي تجربته مع مشروع السماد الذي سمع عنه من قبل، وأثار اهتمامه بعد الاطلاع على نتائجه الإيجابية ويقول: بينما كنت أتصفح موقع فيسبوك، صادفت صفحة السيدة محاسن، التي كانت الداعم الأكبر لي في هذه التجربة، تواصلت معها، وقدمت لي كل التفاصيل الأساسية حول المشروع، ولم تكتف بذلك، بل كانت تتابع معي خطوة بخطوة خلال مراحل التطبيق.

ويضيف: "ما شجعتني أكثر هو رؤية نتائج السماد على أرض الواقع، حيث لاحظت فعاليته الكبيرة على الأشجار، ما دفعني لاتخاذ قرار استخدامه في مزرعتي فكانت تجربة مهمة تعكس أهمية تبادل الخبرات الزراعية والاستفادة من المنتجات الحديثة التي تساهم في تحسين جودة المحاصيل وزيادة الإنتاج.

بين النجاح والتحديات

هذه التجارب.. قصص نجاح، أثبتت أن الزراعة العضوية يمكن أن تكون بديلاً فعالاً ومستداماً، ليس فقط من الناحية البيئية، ولكن أيضاً من الناحية الاقتصادية. رغم النجاح المتزايد الذي حققه مبادرة محاسن إبراهيم في مجال الزراعة النظيفة، لا تزال تواجه العديد من التحديات التي تعيق توسعها، وعلى رأسها نقص المعدات الأساسية مثل الغربال والفزامة، بالإضافة إلى الحاجة الملحة للحصول على التراخيص الرسمية لتوسيع نطاق الإنتاج. ويؤكد المزارعون والمهتمون بالبيئة أهمية دعم هذه المبادرة، لما لها من أثر إيجابي في تعزيز الاستدامة الزراعية، إذ تساهم في إعادة تدوير النفايات العضوية وتحويلها إلى سماد طبيعي، ما يساعد في إنتاج محاصيل خالية من المواد الكيميائية الضارة.

ومع تزايد الوعي بأهمية الحلول البيئية المستدامة، يبقى الأمل معقوداً على تدخل الجهات الحكومية والمنظمات الداعمة لتوفير الدعم اللازم لهذه المشاريع، مما يضمن استمراريتها ويساهم في تحسين الواقع الزراعي في سوريا، ويساهم في تعزيز الأمن الغذائي وإنتاج محاصيل صحية خالية من الكيماويات.

كومبوست) أثناء دراستي، إلا أن الشرح لم يكن وافياً، ما دفعني للبحث والتعمق في هذا المجال بشكل مستقل. بدأت رحلة الاستكشاف من خلال البحث المستمر حتى شاهدت محاسن إبراهيم تتحدث عن المشروع عبر التلفاز، مما حفزني على الانضمام إلى مجموعة المشاريع الأسرية، وتعلمت كل التفاصيل المتعلقة بتربية ديدان الأرض وإنتاج السماد العضوي.

مشروع خاص

تبين غزل، أنها من خلال المجموعة، حصلت على جميع المعلومات النظرية والعملية، مما مكّنها من تحويل معرفتها إلى واقع ملموس بإنشاء مزرعتها الخاصة لإنتاج (الفيرمي كومبوست) لم يقتصر الأمر على التعلم فقط، بل أصبحت غزل اليوم تحرب وتساعد العديد من المهتمين في هذا المجال، ناشرة الخبرة التي اكتسبتها بين المزارعين والمهتمين بالزراعة العضوية.

تجربة غزل تعكس أهمية التعلم التطبيقي في المجال الزراعي، حيث تمكنت من تحويل مفهوم علمي بسيط إلى مشروع منتج، يساهم في نشر ثقافة الزراعة العضوية ويعزز الاستدامة البيئية، مما يمهد الطريق لمستقبل زراعي أكثر نظافة وأماناً في سوريا.

تحويل المخلفات إلى ذهب زراعي

بينما في مدينة طفس بمحافظة درعا، خاض المزارع سامر محمد الحسن تجربة غيرت مفهومه عن الزراعة والتسميد، بدأ الأمر بمتابعته لموضوع سماد الدود (الفيرمي كومبوست) على وسائل التواصل الاجتماعي، لكنه في البداية لم يقتنع بجذواه إلا أن قراره بتجربة 50 كيلوغراماً من (الفيرمي كومبوست) على 16 شجرة رمان كان نقطة تحول في مسيرته الزراعية.

يشير سامر في حديثه إلى النتائج غير المتوقعة التي حصل عليها، فعند مقارنة الأشجار المسمدة (بالفيرمي كومبوست) مع الأشجار المسمدة بالأسمدة المعدنية، لاحظت فرقاً كبيراً في النمو والجودة، هذه النتيجة دفعته إلى التواصل مع محاسن إبراهيم، الرائدة في مجال تربية ديدان الأرض، وأحضرت 15 كيلوغراماً من الديدان، وبدأت بإعداد أحواض خاصة بها، بمتابعة وإرشادات محاسن المستمرة تضاعف إنتاجي من الديدان ليصل إلى 100 كيلوغرام، وأصبحت اعتمد بشكل كامل على (الفيرمي كومبوست) في تسميد مزرعتي. يضيف سامر: لم يقتصر استخدامي على السماد الصلب فحسب، بل توسعت ليشمل إنتاج السماد السائل من (الفيرمي كومبوست)، ما ساهم في تحسين جودة المحاصيل بشكل ملحوظ، موضحاً أنه لم يعد يتخلص من المخلفات النباتية كما كان يفعل سابقاً، بل أصبح يعيد تدويرها لتتحول إلى غذاء للدود، الذي بدوره ينتج سماداً غنياً بالعناصر المغذية، ففي الموسم الحالي، جربت (الفيرمي كومبوست) على زراعة البازلاء، وكانت النتائج أفضل بأضعاف من الأسمدة المعدنية، مؤكداً على أن (الفيرمي كومبوست) لم يقتصر

من تجربة شخصية إلى انتشار واسع

تقول محاسن: انطلقت بالتجربة بإدخال كميات محدودة من ديدان الأرض المستوردة، وتمت تغذيتها على مخلفات طبيعية مثل أوراق الأشجار، بقايا الخضار والفواكه، وورث الحيوانات العاشبة، وبعد نجاح التجربة الأولى في إنتاج السماد، لاحظت تحسناً كبيراً في نمو النباتات، سرعة التجذير، ومقاومة الأمراض، مما دفعني للعمل على تكاثر الديدان وزيادة الإنتاج، حتى وصلت إلى إنتاج عشرات الأطنان سنوياً. لم تتوقف التجربة عند هذا الحد- تؤكد محاسن- بل تحولت إلى حركة زراعية ناشئة، حيث ساهمت في تدريب المزارعين والمهتمين على إنشاء مزارع لتربية الديدان، وقدمت لهم كل المعلومات والخبرات التي اكتسبتها وساعدت مئات من الأفراد الأسر التي طلبت تنفيذ المشروع في كل المحافظات، وكان لمبادرة المشاريع الأسرية دور كبير في انتشار التجربة، وخصصنا مجموعة على تطبيق الواتساب متفرعة عن مجموعة المشاريع الأسرية التي أسسها الخير الترموي أكرم العفيف، وهذه المجموعة كانت خاصة (بالفيرمي كومبوست) تم جمع بها كل المهتمين لنشر وتبادل الخبرات في هذا المجال.

نجاح واسع رغم التحديات

بفضل جهودها، توسع المشروع ليشمل المئات من الأسر الريفية في مختلف المحافظات السورية، وأصبح الكثير منهم يعتمد على هذا السماد الطبيعي في زراعاتهم، ومن أبرز الأسماء التي تبنت التجربة، المهندسة غزل اسطنبولي، فحولت دراستها إلى تطبيق ثم إلى مشروع ناجح، ففي رحلة بحثها عن حلول زراعية مستدامة، خاضت المهندسة غزل اسطنبولي، خريجة كلية الهندسة الزراعية في جامعة حمص، تجربة فريدة مع سماد (الفيرمي كومبوست)، الذي لم يكن يتلقى شرحاً كافياً خلال دراستها الجامعية.

تقول غزل: على الرغم من مروري على مفهوم (الفيرمي



أهمية التعافي النفسي بعد الأزمات



الناجين والناجيات من ضحايا التعذيب.

لقاءات

وعلى هامش المحاضرة التقت «الثورة» بعض المعتقلين السابقين، وأشار محمد زهران، الذي قضى مدة خمس سنوات في سجن عدرا، وأربع سنوات ونصف السنة في سجن صيدنايا، حيث خرج منه يوم التحرير بسبب فراره المتكرر من الجيش النظامي البائد، وانشقاقه عنه، مما انعكس ضغطاً عليه وعلى عائلته مادياً ونفسياً، وإحساسه أنه ما زال في السجن. أما جمانه فتراوي، مواليد 1993 أرملة، دخلت السجن هي وزوجها بعمر 19 سنة بسبب تقرير كيدي من سيدة بتهمة الإرهاب.



برامج للمعالجة، وبين الدكتور الحميدي أن الفئات الأكثر تضرراً هم النساء والأطفال، وقد تنعكس الحالة النفسية من قلق وخوف وصرعات على أطفالهم خلال فترة الحمل، فيأتي الأطفال مصابين بطيف التوحد أو اضطرابات سلوكية واضطرابات أخرى.

أما المحور الثالث: الذي تناوله الحميدي التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الناجون، والناجون من الاعتقال وأسره، مشيراً إلى البرامج التي تعالج كل الأمراض الصحية والجسدية، وكيف ينتقلون لتقديم العلاجات النفسية وليس الدوائية، وإن لديهم ألف تقنية علاجية في هذا البرنامج تقدم لكل الأشخاص بما فيهم

حمص - سلوى إسماعيل الديب:

بما أن العالم يعيش حالة غليان وفوضى ممنهجة، فإن أغلب سكانه يعيشون حالة من القلق النفسي ضمن ضغوط اقتصادية ونفسية، كان لجمعية «النجاة الخيرية» مبادرة بالتعاون مع مديرية ثقافة حمص، من خلال ورشة بعنوان: «أهمية التعافي النفسي بعد الأزمات في مجتمعنا السوري»، بين خلالها رئيس الجمعية الدكتور عبد المسيح دعيح نشاطات الجمعية والمشاريع التي قامت بها كمشاريع اقتصادية وتعليمية، الصحة النفسية الاستشاري في العلاج النفسي الدكتور عبد الفتاح الحميدي- الذي قضى أغلب مراحل التعليم في لبنان وعاد لسوريا لإحساسه بحاجة البلاد له في هذه المرحلة، أشار إلى أربعة محاور يعتمد عليها في عمله، هي: بداية الصحة النفسية، حيث أغلبنا يعتقد أن الصحة النفسية تعني عدم وجود قلق أو اكتئاب، ولكن منظمة الصحة العالمية أكدت أن للصحة النفسية عدة محاور، هي: الصحة المجتمعية التي تتمثل بحب الآخر والتوازن معه، وامتلاك علاقات صحية مع الآخر، وأن يكون سليم الذات. أما المعيار الثاني: فيتمثل بالصحة النفسية بشقيها لضرورة ألا أدع الاضطرابات النفسية تؤثر على ما بعد الصدمة، ويكون لدى الفرد تطوير للذات، وأن يعرف كيف يحل مشكلاته، ويساعد من حوله ويمتلك مهارات تواصل وصحة نفسية، ولديه مرونة نفسية لمواجهة المواقف والأمر. أما المعيار الثالث: فيتمثل بالصحة الجسدية مع العلم أن 80% منها منشؤها نفسي: بسبب القلق والتوتر.

شغل «الحرامات».. مبادرة لمجموعة «سما»



• الثورة - مها دياب:

أقامت مجموعة (سما)، بالاشتراك مع عدد من المجموعات العاملة بمجال إعادة التدوير، بإطلاق مبادرة، وهي إعادة تدوير واستخدام خيطان الصوف الموجودة لدى السيدات والفتيات الفائضة عن الحاجة لها، حيث تقوم السيدات بشغل مربعات بقياس 15سم لصنع

الكروشيه بالسنانة، وإرسالها للمجموعة ليتم تجميعها، وعمل حرامات منها بمقاسات مختلفة ليتم فيما بعد التبرع فيها للجمعيات الخيرية، وبينت السيدة علا الشيخ حسن- مدير إنتاج مجموعة (سما)، والمسؤولة عن متابعة الحملة مع المتبرعين، واستقبال المشغولات من السيدات المتبرعات، أن الهدف منها هو استغلال أي شيء في المنزل مركون، أو تعتقد بعض السيدات أن ليس له فائدة، فيتم إبعاده، بينما من الممكن استخدامه بطرق كثيرة ومتنوعة ويستفاد منه لحاجات المنزل وفعل الخير أيضاً، وخاصة مع الحالة المعيشية الصعبة حالياً، ما يوفر الكثير وبالتالي من الممكن أن يستفاد منه مادياً في حالة الإقتان من قبل السيدة، وأوضحت السيدة علا أنه بعد التحرير أردنا أن نقوم بعملية جمع للمربعات في الحرام الواحد من قبل السيدات المتبرعات من مدن مختلفة في سوريا، تأكيداً على المحبة والتعاون والمواطنة بين الجميع في بلدنا الغالي، فالحرام يحمل تعب أيادي السيدات من كل المحافظات والمشغول بكل محبة وإتقان، خلق فرص عمل، وأكدت الشيخ حسن أن مجموعة (سما) بالغوطة الشرقية والغربية نشأت لتدرب السيدات وتعلمهن وتساعدن للعمل معهن ومن أجل خلق فرص عمل تتيح استقلالهن مادياً وإعطائهن قدرة صرف على عائلتهن، دون الحاجة لأحد، كما أسست المجموعة لمفاهيم ومجموعات تصميمية لكل منطقة مع ألوان معينة مثل: درعا، ودير الزور، وإدلب، وتدمر، والشامية والقرباطي، وأخيراً الموزاييك بتصاميم مع ألوان ونقشات مميزة، فعملهم عبارة عن تأمين، وتطريز، ونول.

العيش بالتكافل.. حال معظم السوريين



• الثورة - حسين صقر:

يعيش السوريون مرحلة حرجة بعد أن جفف النظام المخلوع الخزائن والبنوك، وأضحى حال المواطن المعيشي صعباً رغم الإجراءات التي اتخذتها حكومة تصريف الأعمال لتخفيف الضغط المعيشي وتضييق حلقة الخناق الاقتصادي. فالتكافل في صورته يتجلى بقيمته الأساسية وهي الرحمة، لأن تقديم العون لمستحقه ضرورة تفرضها القيم الاجتماعية والأخلاقية، وأصبحت نجدة هؤلاء من أولويات العمل الشعبي والأهلي، وذلك كي تستطيع الأسر السورية العيش في عزلة وكرامة في ظل الظروف المعيشية ومتطلبات المنزل التي لا تنتهي، وكي تستكمل مسيرتها بعيداً عن صعوبات الحياة. حماية اجتماعية التكافل صورة من صور الحماية الاجتماعية التي تؤكد أهمية المشاركة والشراكة

والمساواة، والرغبة بتحقيق كرامة العيش بعيداً عن مرارة السؤال بعيداً عن أي مزايدات وجرح للمشاعر. وبالتالي فلسفة الاندماج الاجتماعي لا تتم إلا إذا تحقق التكافل الحقيقي، حيث يعطي كل شخص ما يزيد عن حاجته كنوع من المساعدة والعطاء ومما أعطى الله عباده اليوم ومع قدوم شهر رمضان المبارك، والذي يعتبر شهراً تزدهر فيه قيم الرحمة والعطاء بأبهى صورها، وشهراً تتقارب فيه القلوب وتتوحد فيه الجهود، لابد من تفعيل وإحياء روح التكافل

الاجتماعي، واستنهاض أسمى معاني الإنسانية والتآزر. فالشهر المبارك يعلمنا قوة الأمة الحقيقية والتي تكمن في تماسك أفرادها، ويعرفنا أن السعادة الحقيقية تولد من عطاء يخفف عن الآخرين معاناتهم. وفي هذا الشهر الفضيل، تتاح الفرصة لبناء مجتمع أكثر تلاحماً ورحمة، لأن التكافل الاجتماعي يعدّ من أعظم مبادئ الإسلام، ويشكل الأساس لمجتمع مترابط يقوم على التعاون والتراحم، ويعزز أواصر المحبة وروح الإخاء بين الجميع.

أروقة محلية

النجاح بمقدار التشبيك

• فريال زهرة

لم تكن الفرصة مهيأة كما هي الحال اليوم لإعادة إحياء وتطوير القطاع الأهلي كباقي القطاعات، فالجميع بدأ متحمساً للمشاركة في البناء، وفرحة النصر دفعت الكثيرين أفراداً ومؤسسات للعمل والتطوع والمبادرة.

إن ما نشهده اليوم من مبادرات تطوعية فردية ومؤسساتية فاق منذ اليوم الأول للتحريك ما شهدناه في عدة سنوات، وربما لا نغالي إن قلنا: إن القطاع الأهلي شأنه شأن القطاعات الأخرى أصابه داء الاحتكار والتضييق، وغابت عنه المبادرة والمنافسة، حتى كاد أن يتلاشى لمئات الجمعيات الأهلية.

وبعيداً عن الأسباب، نملك اليوم ما يقارب 3000 جمعية أهلية مرخصة رسمياً ومئات الجمعيات والمؤسسات التي ولدت من رحم الثورة في الداخل والخارج ليعون الناس ومساعدتهم، فثمة من يعمل بهدوء على إعادة البناء القانوني والرسمي لهما.

ومن باب الإنصاف والأمانة فإن لدى العديد من هذه المؤسسات الوليدة معايير أداء عالية ومتقدمة واستفادت من المنظمات الدولية العاملة الكثير من البرامج والنظم المتطورة، والتي من دون شك سيكون لها الأثر الإيجابي في تطوير غيرها. وما يدعونا للتفاؤل بنهوض القطاع الأهلي إدراجه كوحدة من مخرجات مؤتمر الحوار الوطني مؤخراً، والتعويل عليه كقطاع مواز للتنمية لبقية القطاعات، ومقدار التشبيك بين القطاعات الثلاثة سيحدد مقدار النجاح في التنمية.

«رمضان الخير والنصر».. مشاركة أهلية وحكومية و 250 ألف مستفيد



• الثورة - فريال زهرة :

الخير والتعاون والتنسيق المشترك في العمل الاجتماعي بين مختلف الجمعيات والمؤسسات الحكومية هو العنوان الأبرز لشهر الخير والبركة شهر رمضان، كما بين مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في دمشق محمود الخطيب لـ«الثورة» في توضيحه لخطة العمل في حملة رمضان هذا العام، حيث تتشارك فيها الوزارة مع الجميع لتعم الفائدة والخير على أكبر شرائح في المجتمع في أنحاء البلاد جميعها، روح إيجابية وأشار إلى أنه تم اجتماع مؤخرًا في المديرية بدمشق لجميع الجمعيات الأهلية بروح إيجابية عالية، وبتعاون بين الجميع يضمن نجاح حملة رمضان بفعاليتها المتنوعة، كونها صممت لاستهداف عدة شرائح في المجتمع، وتشمل جميع الأحياء بما يمكن من الوصول لأكبر عدد من المستفيدين منها، وقال الخطيب: إن جميع الجمعيات قدمت برامجها ونشاطاتها وتشاركت فيها مع بقية الجهات والوزارة لضمان حسن التنفيذ والفائدة وتأمل أنها حملة مميزة كونها تستهدف عدداً كبيراً من الفئات والحالات التي تتطلب رعاية اجتماعية والأسر الأشد فقراً، والمرضى، وذوي الإعاقة وذوي الشهداء وغيره، وبين أن الاجتماع التنسيقي كان بهدف عدم تعارض الأنشطة أو الفئات المستهدفة كي تعم الفائدة على أكبر شريحة ممكنة، وتقدم كل جمعية برامجها ضمن حملة رمضان ونشاطها، بحيث تغطي أحياء دمشق كاملة وتعم الفائدة على الجميع، أنشطة وفعاليات وأشار الخطيب إلى أن الفعاليات المقترحة

وذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب برامج اجتماعية صحية تقوم على إجراء عمليات جراحية مجانية متنوعة وأدوية مجانية لأصحاب الأمراض المزمنة وطب الأسنان وغيره، كما تشمل الحملة إقامة أسواق رمضان خيرية (أسواق شعبية) خيرية بأسعار رمزية أو مخفضة موزعة على عدة مناطق في دمشق لتعم الفائدة على أكبر شرائح من الناس في المجتمع.

150 ألف مستفيد

ونوه الخطيب بأن الحملة المخططة تشمل أكثر من مئة ألف مستفيد من برنامج السلال الغذائية والقوائم الغذائية، وأن برنامج إبطار الصائم قد تشمل أكثر من 150 ألف مستفيد طيلة الشهر الفضيل، وتتميز الحملة حسب مدير الشؤون الاجتماعية في دمشق محمود الخطيب بأنها مقسمة إلى عدة مراحل بدءاً من المساعدات الغذائية والمنح وغيره إلى قسم شراء الكسوة والألبسة قبل العيد إلى منح العائلات إعانات مادية من زكاة الفطر للعائلات الفقيرة والمتعففة والأيتام وغيره، ويأمل الخطيب بدعم إعلامي يرافق الحملة بكل البرامج والفعاليات لحث المجتمع بكل أطيافه على المشاركة في الفعاليات المتنوعة وفي البرامج التطوعية وبرامج الأطفال وفي أحياء ليالي رمضان بفعاليتها الثقافية والاجتماعية والدينية المتنوعة، والتي تشمل أيضاً إقامة المسابقات وتقديم الهدايا وغيره).

وعن تفاصيل الحملة في باقي المحافظات أشار الخطيب إلى أن كل محافظة وضعت خطتها في شهر رمضان الكريم بالتعاون بين الجمعيات الأهلية والخيرية والمؤسسات الحكومية، وتعدد أنواعها وأشكالها، إلا أن الاتفاق والتنسيق والعمل الجماعي هو السمة والتجارب كبير بين مختلف القطاعات سيجعل منها عنواناً للخير والبركة في شهر الخير والنصر.

والبركة، رمضان الخير والنصر عن بعض تفاصيل حملة رمضان الخير والنصر قال الخطيب: إن عنوان الحملة لهذا العام حملة رمضان الخير والنصر وهي حملة فريدة ومتنوعة ومتميزة تأتي بعد النصر والتحرير وبالتعاون وتنسيق كبير ومشاركة واسعة من كل أطياف المجتمع، ويميزها روح المبادرة والعمل التطوعي والمشاركة، وأضاف: رغم بعض التحديات طبعاً لكن الأمل كبير بتجاوزها من الجهات المنظمة للحملة بالتشبيك والتنسيق لتجاوز مختلف الصعوبات، مبيناً أن الحملة حددت الفئات المستهدفة أولاً كالفقراء والمساكين وذوي الدخل المحدود وذوي الاحتياجات الخاصة وعائلات الأيتام، إلى جانب دعم ومؤازرة عدة معاهد رعاية بدمشق كمعهد الإعاقة، ومعهد المكفوفين، ومعهد الأمل للإعاقة الحركية، ومعهد الشلل الدماغي، ومعهد الإعاقة السمعية، وكذلك أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن، دعم الأسر المحتاجة، وأوضح الخطيب أن الهدف من الحملة بالأساس في الشهر الكريم هو دعم الأسر المحتاجة، وتعزيز التكافل الاجتماعي، ونشر القيم والفضائل الإنسانية، إلى جانب إيصال المساعدات لمستحقيها في الأحياء الفقيرة بدمشق، وحرصت مديرية الشؤون الاجتماعية في دمشق على إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة بالعمل عبر عدة فعاليات مخصصة في الشهر الكريم، وذكر الخطيب أن الحملة تشمل عدة برامج وأقسام منها توزيع السلال الغذائية (سلّة غذائية أو قوائم تموينية)، ومشروع إفطار رمضان: (إفطار صائم- موائد رمضان- إفطار عابر سبيل) بالإضافة إلى دعم الأسر المحتاجة، وعائلات الشهداء، والمصابين،

«100 ألف مستفيد ببرنامج السلال الغذائية و150 ألف ب«إفطار الصائم»»

متعددة ومتنوعة وشاملة وغنية بالمضامين والعناوين ولا تقتصر على مساعدات مادية أو غذائية على أهميتها، بل تشمل أنشطة وفعاليات اجتماعية وثقافية ودينية، وتمت بالتنسيق ما بين مديرية الشؤون الاجتماعية في دمشق والمحافظة ووزارات الأوقاف والتجارة الداخلية والصحة، وتم

تشكيل لجنة تنسيق مشتركة بين الجهات المختلفة للمتابعة اليومية لفعاليات الحملة بما يلبي الطموح ويقدمها بشكل لائق يليق بالجهود والخدمات والفئات المستهدفة في شهر الخير

الإخلاص والاجتهاد في العمل

• الثورة - مها دياب:

في أحد ليالي شهر رمضان المبارك، وبينما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقضي وقته في العبادة، جاءه أحد الصحابة، وهو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود، كان عبد الله قد شهد أن الرسول كان يخصص جزءاً من الليل للقيام والصلاة، وقد شاهد الصحابي الكريم كيف كان الرسول الكريم يتعبد ويقضي معظم وقته في الصلاة والدعاء. وجّه عبد الله للرسول الكريم سؤالاً: «يا رسول الله، كيف أستطيع أن أكون مثل هذه النماذج من العبادة؟» فأجاب الرسول صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب العبد الذي إذا عمل عملاً أن يتقنه». فهم الصحابي من هذه الكلمة قيمة الإخلاص والاجتهاد في العمل،

رمضان الفتوحات

• الثورة - لينا إسماعيل:

يطل علينا شهر رمضان هذا العام بخصوصية معينة تعود بنا إلى تواريخ إنجازات وفتوحات لازمت أيامه المباركة. ففي رمضان أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وفي الحادي عشر منه عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم أول لواء للجهاد. وفيه فرض الجهاد في السنة الثانية للهجرة، وفي السابع عشر منه، في السنة الثانية للهجرة كانت معركة بدر الكبرى، وفي الحادي عشر منه في السنة الثامنة للهجرة فتح

المسلمون مكة، وفي السنة 92 للهجرة من رمضان فتح طارق بن زياد بلاد الأندلس، وفي السنة 658 للهجرة منه كانت معركة عين جالوت التي انتصر فيها المسلمون على المغول في فلسطين.

وهذا الاقتران بالنصر من تاريخ أمتنا، يؤكد أن قوة الإرادة بوابة الصبر في المحن، وأن الانتجاع إلى الله تعالى، والتوكل عليه، تحرير لتلك الإرادة، وانعتاق لها نحو اكتمال النصر ما بعد نشوة الحرية، في المعركة المصيرية التي نخوضها اليوم، بهدف الحفاظ على وحدة الوطن وتماسكه والنهوض به رغم كيد المغرضين.

السلم الأهلي لاستمرار الخليفة واستخلافها

• الثورة - حسين صقر:

قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا». لأن شعور الفرد بالأمن لا يعادله شعور مهما توافرت للعيش من سبل، وعكس الأمان الخوف، والإسلام أوصى بتوفير السكنية وراحة البال، ولهذا بدأ الرسول الأعظم حديثه بأهمية أن ينشد الفرد الأمن والسلم، قبل كل شيء حتى الغذاء.

للحديث عن أهمية السلم الأهلي الذي يأتي عبر الأمان، تواصلت «الثورة» مع الشيخ عطية حمدان من أهالي وسكان مزرعة بيت جن في جبل الشيخ، والذي قال: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد: قال الله تعالى في محكم كتابه: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) الآية 30 سورة البقرة، وأضاف الشيخ حمدان: إن الآية تصور إخبار الباري جل وعلا لملائكته بإرسال مخلوق إلى الأرض ليكون خليفة لله تعالى فيها، والخليفة لجهة ما في مكان ما يقوم بمراد صاحب المكان، وبالطريقة والأسلوب الخاص بالمستخلف، وعليه فإن هذا المخلوق وظيفته على الأرض

تنفيذ إرادة الله تعالى كما يريد الله، والله سبحانه وتعالى ومنذ خلق آدم عليه السلام تعهد هذا المخلوق بالتربية والرعاية بل سخر كل ما في الأرض لخدمة هذا المخلوق «الإنسان»، ومع توالي الأزمان وتكاثر الإنسان وتنوع مجتمعاته وتوزعه في نواحي هذه الأرض، كانت عناية الباري جل وعلا ترافقه من خلال التعليمات اللازمة لاستمرار بقائه وسلامة نوعه من خلال إرسال الرسل والأنبياء عليهم السلام، بتشريعات تناسب كل قوم وكل زمن، حتى ختم الله تعالى برسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، والتي كانت جامعة مانعة شاملة لجميع جوانب الحياة بما يتناسب مع جميع البيئات والأقوام وتنوعهم، بحيث يجد أي إنسان يعيش على هذه البسيطة في شريعة الإسلام ما يضمن له مصالحه



الدينيوية والأخوية. وقال الشيخ حمدان: إن السلم مستمد من الإسلام، أو العكس هو مطلب، بل ضرورة شرعية على المستوى الفردي والجماعي، كفلت التعاليم الشرعية إرساءه في أي مجتمع يسود به الإسلام من خلال آيات القرآن الكريم بتفصيلها ومجملها ومن ذلك قوله تعالى: (مَنْ أَجْلٍ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا لِيُبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَئِن كَانُوا عَادُوا لِعَدْوٍ قَدْ جَاءَ لَكُمْ فِي رَسُولِنَا آيَاتٌ لَّئِي تُعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَأَنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ لِمَن يَرْضَى لِعِبَادَتِهِ الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُم أَجْرٌ كَبِيرٌ) الآية 32 سورة المائدة، وأوضح من خلال أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها قوله: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»، وقوله «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده»، وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما أشاروا عليه بقتل عبد الله بن أبي بن سلول فكان رده: «لا. لا تتحدث العرب بأن

محمداً يقتل أصحابه»، مع أن نفاق المذكور ظهر للعلن عندما نادى «لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل»، بالإضافة إلى دوره الكبير والفاعل في حادثة الإفك وكيف كان يشوه سيرة أم المؤمنين أمنا عائشة التي برأها الله تعالى، من يقرأ سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يستلهم من خلال شخصية النبي عليه الصلاة والسلام، وتعاليمه، ومعايشته لأهله وأصحابه وأعدائه، تمسكه بالحفاظ على أمنهم وسلامتهم وصون كرامتهم، ولو شرعت في ضرب الأمثلة لما اتسعت لي آلاف الصوائف، وعليه فلا يعقل أن ينسب للإسلام من يستبجح الدماء بغير حق، ثم حتى من حكم الشرع بموته حد أو عقوبة (النفوس بالنفس)، فلا ينفذ القصاص ولي الدم، إنما يحكم القاضي وتنفيذ الدولة حتى لا تتقد في نفوس ولاة الجاني نار الثأر والانتقام، شريعة الإسلام، وهو دين الله الذي ارتضاه لعباده هي الشريعة التي تكفل حقوق جميع البشر (مسلمين أو غير مسلمين)، وتحرم قتل النفس إلا بالحق ولا يمثل الإسلام من يخالف شرائعه، هذا بيان للناس ولينذروا به وليعلموا إنما هو إليه واحد وليذكر أولوا الألباب، وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

نصرة المظلوم واجب شرعي وإنساني

• الثورة: ح. ص

كم من الناس من ذوي الحاجات وأصحاب الهموم وصرعى المظلوم وجرحى القلوب، ومن الذين لم يجدوا من يطرق بابهم، أو يسأل عن حالهم، أو يسعى في كشف الغم عنهم بدافع من خلق النصرة. نصرة المظلوم التي تعد واجباً شرعياً وإنسانياً، ولتوضيح هذا المفهوم في الإسلام، التقت «الثورة»



الشيخ عبد الحميد فيصل العرجاني، إمام جامع المحمود في أشرفية صحنايا، والذي قال: إن من أخلاق وشمائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المعروف بها قبل بعثته وبعدها، أنه كان يحمل الكل، ويعين على نواب الحق، وينتصر للمظلوم، والسيرة النبوية زاخرة بالأحاديث والمواقف التي تحث وتؤكد على نجدة المستضعفين، وإغاثة الملهوفين، ونصرة المظلومين، وأضاف الشيخ العرجاني: فالنصرة هي تلك الغيرة الإيمانية التي تدفع المسلم لرفع الظلم عن أخيه المسلم المستضعف أو لمد يد العون إليه، وقد أمر الرسول الأعظم بسبع كان منها «نصر المظلوم» ففي الحديث الشريف: «أمرنا صلى الله عليه وسلم بسبع، فذكر «عيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ورد السلام، ونصر المظلوم، وإجابة الداعي، وإبرار القسم» رواه البخاري.

وأوضح أنه ليس من شأن المسلم أن يرتضي لنفسه إيقاع الظلم بأخيه، أو أن يدع أخاه فريسة بيد ظالم يذله، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من ظلم ظالمين، لم يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة». رواه البخاري. وشرح الشيخ العرجاني قائلاً: فإن كنت تنصر قومك وعشيرتك وعصبتك وتمنعهم بكل الوسائل من إيقاع ظلم بمسلم منهم أو من غيرهم، فتلك هي النصرة، وإلا فهي العصية المقبحة المنتنة التي أمرنا بأن ندعها، وقد قال في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نصر حال صاحب العصية بغير هلك: من نصر قومه على غير الحق فهو كالبيعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه». رواه أبي داود ختاماً.. فإن نصر المظلوم في الإسلام، واجب لأن الله سبحانه قد يعاقب الظالم في الدنيا ويريه جزاء ظلمه للناس، أو أكله أموالهم وغيره من أنواع الظلم، وسبحانه تعالى ينوع في عقاب الظالمين، فقد يأخذ منهم حق المظلوم في الدنيا وقد يؤخره إلى يوم القيامة. كما أن نصرة المظلوم تأتي بالدعاء له، إذا لم تقدر على إعانتة بالمال والنفس، فالدعاء عبادة عظيمة، كذلك الدفاع عن المسلم إذا انتهك عرضه، أو ذكر بسوء في غيبته، فيقال لمن يفعل به ذلك: اتق الله واسكت عن قول الشر، فإن سكوت عنه وإلا قام من عنده وتركه، فهذا أيضاً من النصرة التي يقدمها المسلم لأخيه.

الشيخ العباس لـ «الثورة»: الكفالة حسب حاجة المكفول

• الثورة - وعد ديب

التكافل الاجتماعي من المنظور الإسلامي، هو التعاضد على نواب الدهر، فهو يشمل كل أفراد المجتمع لأن الإنسان خلق ضعيفاً، وهذا الضعف ملازم لكل إنسان إما بماله، وإما ببدنه، أو بأخلاقه، أو بعلمه، فمن هنا الكل يحتاج الكل، وهذا من عدل الله بين عباده، وعلى الكل أن يسعى بالخير للكل، لذلك قال رسول الله: «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً». البخاري. هذا ما أشار إليه الشيخ أحمد غانم العباس خطيب مسجد الشيخ محمود الشقفة من محافظة حماة لصحيفة الثورة.

حسب حاجة المكفول وتابع: فالكفالة ليست شرطاً أن تكون مالا، بل حسب حاجة المكفول، بذل جهد بدني، أو مال، أو إرشاد، وهذا يحقق وصف رسول الله: «مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم، كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». البخاري.

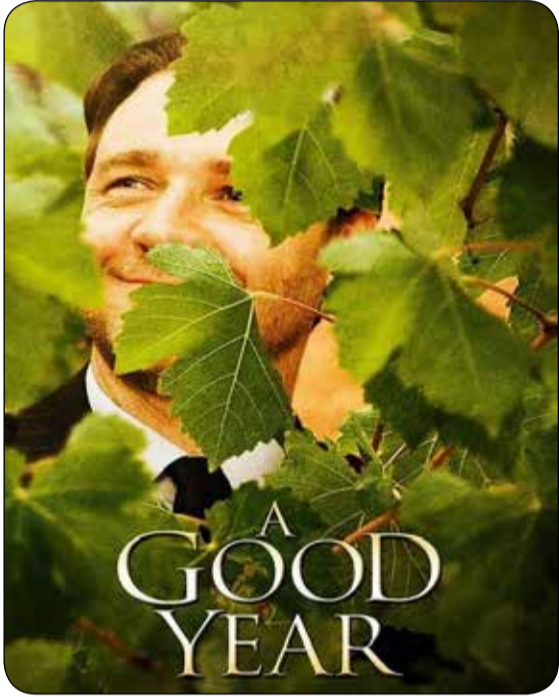
ولفت إلى أنه مع اختلاف وظائف الأعضاء، يرى المتفكر أن الكل يسعى لمصلحة الكل، ولا يعيب عضو على عضو عمله بل إذا تألم يتألم له ويتنبه ليحميه، وهذا هو تصوير التكافل الاجتماعي بين المسلمين، وقد جعل الله جزءاً من التكافل فرضاً حينما فرض الزكاة على الأغنياء للفقراء، وللتوسع من دون حرج حث على الصدقة بأنواعها، وبما أن رسالة الإسلام عالمية شمل التكافل بها كل العالمين، وقال الله: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» الأنبياء: 107.

ونوه بأنه لا تتصور الرحمة من دون تقديم شيء للمرحوم.. وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يرى يهودياً محتاجاً فيطبخ له طعاماً من بيته، ويأمر له بمرتب من الخزينة، ويقول: «ما أنصفناه إن نأكل شبيبته ثم نخذله عند الهرم». السيوطي، جامع الأحاديث. هذه كلمات كقطرة من بحر عن التكافل في الإسلام.





(سنة جيدة).. مشهدية سينمائية تنير ذاتنا



الأحيان حياة مزيفة، إلى أن يسحبنا ظرف ما، كما حدث للبطل مع رحيل عمه لينتبه إلى أن للحياة معنى آخر بعيداً عن كل هذه العلمية والثراء والبهرجة الزائفة.



لم يتمكن من محتواه من مجازاة الجمال البصري، فالانتقالات بين المشهدية البصرية والحوارات لم تمتلك العمق العاطفي لتنتقلنا إلى حالة راهن عليها مخرج الفيلم ريدلي سكوت، لكن من المشاهد القليلة التي نجح الفيلم في إعطائها بعداً عميقاً، المشهد الذي يضم بطل العمل ماكس، ومديره الذي يعرض عليه الشراكة محاولاً استبقائه في العمل، في ذلك المشهد يبدي ماكس إعجابه بلوحة فان جوخ الموجودة في المكتب، ولكن مديره يخبره أنها مقلدة وأنه يحتفظ بالأصلية في قبه منزله، وعندما يسأله مديره عن قراره بشأن منصبه الجديد، يستفسر منه (ماكس) متى كانت آخر مره رأى فيها اللوحة الأصلية، ربما في كناية إلى أننا نعيش في كثير من

• الثورة - سعد زاهر:

لعل ما يميز فيلم سنة جيدة (good year) المفارقة بين الحياة التي كان يحياها البطل راسل كرو كمصرفي أناني، متغطرس، لا يتمتع بأي أخلاقية في العمل، يضارب في البورصة، حياته قائمة على هدف وحيد، الريح ولا شيء سواه، تتبدل حياته حين يرحل عمه هنري ويرث قصره المحاط بكروم العنب، في مدينة بروفانس في فرنسا، الفيلم الذي أخرجه ريدلي سكوت، فيلم كوميدي درامي رومانسي، في البطولة إضافة إلى كرو، كل من (ماريون كوتيار وديديه بوردون وأبي كورنيش وتوم هولندر وفريدي هايمور وألبرت فيني..) وهو مقتبس من رواية تحمل نفس الاسم صدرت عام 2004 للمؤلف البريطاني بيتر مايل، ومع أن الحكاية تبدو مألوفاً والمقارنة بين الريف والمدينة شاهداها في أكثر من فيلم، إلا أن هناك ملامح جيدة حملها الفيلم تمثلت بتلك المقارنة بين الماضي والحاضر بأسلوب الفلاش باك، لنرى كيف كانت علاقة بطل العمل راسل كرو مع عمه هنري الذي نسيه منذ زمن، ويبدو أن الإرث أعاده ليس إلى ذكرياته وماضيه، بل وإلى ذاته، حين يقرر ألا يبيع القصر ويحتفظ به مع من يعمل بالقصر، بل ويقرر البقاء والارتباط بفتاة كان يعرفها منذ طفولته، أدت الدور الممثلة الفرنسية ماريون كوتيار ببراعة، ولعل أهم ما يميز الفيلم سينوغرافيا المكان، فمنذ تلك اللحظة التي ينطلق بها ماكس نحو إرث عمه يتغير المكان، من تلك الأبنية الإسمنتية في مدن تتشابه نحو الريف الفرنسي، حيث الطبيعة تنمهي مع البساطة والعفوية والجمال اللامتناهي، ولا يمكن حتى لعابر ألا يستوقفه كل هذا الجمال الباذخ، المشكلة أن الفيلم

المخرج نبيل المالح

يُخربش بأعماله على جدران الحياة

• الثورة - رفاه الدروبي:

حيث ثار وتحذى وقدّم وكافح، ثم ضحى في سبيل كلمته كي يحصل على ما يريد، وقضى جل حياته من دون أن يرتبط بسلطة أو جهة فكان حراً رافضاً للنمطية، يظهر بطولته الفردية ضد القهر والفقر والظلم على الشعب الطيب المعطاء، فعكسه في فيلمه «بقايا صور عام 1975»، كما صور البورجوازيين وشعاراتهم الرئانة، وأظهر النظام المخابراتي البائد، عرض في نهاية حفل التكريم الفيلم الروائي الطويل «السيد التقدمي» من إنتاج منتصف سبعينات القرن الماضي، وكان ممنوعاً من العرض خلال فترة حكم النظام السابق من بطولة عبد الرحمن آل رشي ونضال أشقر، يُعزّي الفيلم «أحد البورجوازيين» بلجونه إلى كم أفواه الصحفيين وردعهم لعدم سبر أعوار الفساد ضمن مؤسسات الدولة، ويتعرض لواقع سياسي واجتماعي غير محدد من خلال محاولة شراء ضمير أحد الصحفيين المتحمسين، تدور أحداث القصة حين يحاول الصحفي فضح البورجوازي في بداية الفيلم عند خروجه من مجلس الشعب، بينما يبدأ رجال الأمن باعتقال مجموعة من الشباب الواقفين أمام أبواب المجلس، ثم يتوجّه الصحفي عن طريق البحث عن وثائق تدينه فيجدها، تبدأ المساومة والفضائح والسقوط بتدبير جريمة قتل يُدان بها دون أن يُشارك فيها، حيث يُقتل مُسرب الوثائق «الموظف» لتكون الخاتمة بإنهاء حياة الصحفي، يُقدّم الفيلم خلال أحداثه صوراً رمزية عن الحالة المعيشية للمجتمع ومعاناتهم من الفقر والجهل؛ بينما الديك يصيح رافعاً رأسه مُتباهاً بما آلت إليه الأحوال.

استطاع المخرج السينمائي نبيل المالح أن يترك إرثاً فنياً لأعمال جسّدت واقعاً مريباً بكل ما فيه رغم حبه لوطن لفت تلابيب قلبه وروحه المفعمتين بهما؛ لكن الحرب الأليمة تركت شراً لديه ليرتكبه إلى غير رجعة بعيداً عنه، وصل عدد أفلامه إلى نحو 150 فيلماً، بين أفلام روائية طويلة وقصيرة وأخرى تجريبية وتسجيلية، وتخليداً لذكراه، كرّمته مؤسسة السينما بالتعاون مع فريق رؤية في حفل نظم داخل صالة سينما الكندي في دمشق، يُثبت نبيل المالح من خلال فيلم أعده الروائي عماد نداف، والمخرج هشام فرعون، أنه يُخربش بأعماله على جدران الحياة، ويترك بصمات أصابعه أو أظفاره، مُعبّراً عن حبه للحياة، واعتبر المرأة كياناً سحرياً، لذا كره النقيض السوداء وتعلّق باللون الأبيض، مُنطلقاً من تمثله ببياض العلم ويرى أن السواد رمز السيوف والمعارك والقتل والقهر والسجون، رغم أن الحياة قصيرة بالنسبة لإنسان حالم قانع يحمل في قلبه عواطف كثيرة، بينما وقف محمد علي المالح، شقيق المخرج نبيل، ليتحدّث في مداخلته عن صعوبة الحديث ويحكى عن شقيقه الرحم والهوية والنسب باعتبار خيره دائماً، وعرف كم كان يحمل الحب في داخله لكل الناس وللسينما، إذ كان ينتظر العودة إلى الوطن؛ لكن باغته الموت بعد أن قدّم وضحى بكل شيء فكان جزءاً من ثورة الثائر.. استيقظ الشقيق علي فجأة من حلم الطفولة الفارق بينهما عقد ونيف ليجدّه يشارك في حرب العدوان الثلاثي على مصر، وفيما بعد يخرج في المظاهرات ضدّ الظلم والقهر، رافضاً الاعتداء على الشعب،



مشاركة قريبة لأولمبي كرتنا تحدد خيارات الخانكان

المنتخب، نظراً لجاهزيتهم النسبية مقارنة بباقي الخيارات المتاحة في ظل توقف منافسات الدوري لمختلف الفئات منذ عدة أسابيع.

يذكر أن

اتحاد كرة القدم

اختار الكابتن عماد

مديراً فنياً للمنتخب

الأولمبي بعد أن وجّه

الشكر للكادر الفني

والإداري لمنتخب الشباب

على الجهود المبذولة في

التصفيات الآسيوية، ليأتي تعيين مدربنا

الوطني في ظل استعداداته للمهمة رغم

الفترة الزمنية القصيرة التي تفصله عن

استحقاقه الإقليمي.



وسيكون منتخبنا الأولمبي تحت

قيادة مديره الفني «عماد خانكان

» مطالباً بتجاوز نظيره اللبناني،

والذهاب في مشوار البطولة

إلى أبعد نقطة ممكنة.

وتدور عدة تساؤلات

حول ماهية الأسماء التي

سيختارها مدربنا الوطني،

في ظل توقف مسابقة

الدوري على مستوى فئة

الرجال، وفئة الأولمبي، حيث

ستكشف خيارات المدير الفني

عن مدى متابعتة للاعبين هذه

الفئة، رغم ابتعاده عن الملاعب

السورية منذ عدة سنوات قضاها في

العمل مع عدة أندية أردنية.

وعلى اعتبار أن الكابتن عماد خانكان

تابع بشكل حثيث مباريات منتخبنا الشاب

في التصفيات الآسيوية، فمن المتوقع

أن يعتمد بصورة كبيرة على لاعبي هذا

• الثورة - يامن الحاجة:

أعلن اتحاد كرة القدم منذ أيام

قليلة، عن تشكيل الكادر الفني والإداري

لمنتخبنا الأولمبي، الذي سيشارك في دورة

غرب آسيا التي تستضيفها سلطنة عمان

خلال الشهر الجاري.

وأوقعت قرعة النسخة السادسة

من بطولة اتحاد غرب آسيا للمنتخبات

الأولمبية، تحت (23) سنة منتخبنا الوطني

في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخب

لبنان.

وينصّ نظام البطولة التي تقام

بضيافة الاتحاد العماني في الفترة من (19

إلى 25 آذار 2025) على توزيع المنتخبات

الثمانية المشاركة إلى أربع مجموعات،

بحيث يتأهل أبطال هذه المجموعات

إلى الدور نصف النهائي (وفق نظام

مسابقات الكؤوس) فيما تلعب المنتخبات

الخاسرة في دور تصفيقي لتحديد المراكز

من (5 إلى 8).

بطولة غرب آسيا للمنتخبات تحت 23 عاماً عمان 2025			
Group A		Group B	
عمان	السعودية	الإمارات	البحرين
Group C		Group D	
لبنان	سوريا	الأردن	الكويت

دورة النصر السلوية..

ناشئو الأهلي أولاً والناشئات للنهائي

• الثورة- هراير جوانبان:

حقق اليرموك فوزه الثاني في دورة النصر والتحرير لكرة السلة التي تقيّمها اللجنة الفنية في حلب، بمشاركة ستة أندية، وذلك على حساب الحرية بنتيجة (90-77) حيث تشارك في الدورة أندية الأهلي والجداء واليرموك والحرية والعروبة والشهباء، وكانت المباريات السابقة قد أسفرت عن فوز اليرموك على الشهباء (90-73) والجداء على العروبة (87-85) والأهلي على الشهباء (105-70) والحرية على العروبة (77-76).

من جهة ثانية تأهلت ناشئات فريق الأهلي إلى المباراة النهائية، لبطولة حلب التنشيطية لكرة السلة، للاعبات دون (14) عاماً، بعد فوزهن في المباراة الثالثة (الفاصلة) على ناشئات الحرية بنتيجة (54-48)، وكانت ناشئات الأهلي قد فزرن في المباراة الثانية (50-40) رداً على فوز ناشئات الحرية في المباراة الأولى (43-40).

هذا وتوجّ الأهلي بطلاً للدوري الأول، للاعبين دون (14) عاماً، بعد فوزه في المباراة الثانية على التوالي من سلسلة الفايصل النهائية (2من3) على نادي الحرية (57-55).

وضمن منافسات بطولة حلب التنشيطية للاعبين دون (16) عاماً، فاز الحرية على اليرموك (66-56) والجداء على الأهلي «ب» (50-38).



سلتنا تحافظ على تصنيفها دولياً

• الثورة - مجد الشيخ:

حافظ منتخبنا الوطني لكرة السلة على مركزه، ضمن قائمة تصنيف الاتحاد الدولي لكرة السلة «فيبا»، وقد جاء منتخبنا في المركز (71) دولياً و(13) آسيوياً و(7) عربياً، وفي سياق متصل ستجري قرعة كأس آسيا التي تمكن منتخبنا من حجز مكان له بين منتخباتها (16) في جدة في شهر نيسان القادم.

تجربة

أولى ثمار الأداء الجيد الذي قدمه لاعبو منتخبنا في النافذة الثالثة في قطر، جاءت عبر طلب نادي التضامن حراجل، تحت قيادة المدرب المخضرم غسان سركريس، من لاعبي المميز بلال أطلي، الانضمام لصفوف الفريق اللبناني، حيث تمكن نادي التضامن من الفوز، لأول مرة، بالدوري اللبناني على حساب فريق أكاديمية سعيد بفارق ست نقاط.

وكان لاعب منتخبنا بلال أطلي قد خاطب متابعيه عبر صفحته على «الفيسبوك» موضحاً انضمامه لنادي التضامن حراجل، معتبراً أنها تجربة جديدة مع نادٍ يلعب في الدوري اللبناني، وأن هذه التجربة ستزيده خبرة وقوة واحتكاكاً، وهذا سيصب في مصلحة، ومصلحة المنتخب والنادي، وأشار إلى أن قبوله بالعرض جاء لتجنب التوقف عن التمرين وخوض المباريات، وأضاف: «أنا كلاعب محترف يجب علي عدم التوقف نهائياً، وفي كل الفصول إلا للظروف القاهرة، وهذا ما كان في بلدي سوريا، مما أدى لتوقف النشاط الرياضي، وبناء عليه تواصلت مع «الفيبا» وحصلت على كشفية.

لاعب منتخبنا الوطني بلال أطلي لفت إلى أنه أجرى اتصالاً مع عضو إدارة نادي الأهلي حلب، ملهم طيار، وأوضح له أنه ملتزم بتفاصيل عقده مع النادي، ومستعد للعودة عند عودة الدوري.



بين أخطاء الماضي والانطلاقة المستقبلية

كرة اليد



بعقود مالية ضعيفة، رغم قدرته العالية، فيجب الاهتمام باللاعب المحلي من خلال الاحتراف الداخلي، وتشكيل منتخبات قوية.

- **اللاعب علا غزالة** تحدثت عن واقع

اللعبة وسبل تطويرها قائلة:

بالدعاية نبارك لكل القامات الجديدة، وتنمى بناء كرة يد حديثة، تتماشى مع مستوى كرة اليد الآسيوية، عن طريق جعل كرة اليد احترافية، بدعم من الاتحاد الرياضي العام، لجميع الفئات ولكل الأندية، بداية من خلال تكثيف المباريات بالدوري، واستقطاب الكفاءات من الخارج، ودمجها مع الكفاءات الموجودة، وتطويرها عن طريق إقامة دورات تدريبية، ودورات تحكيم، وإقامة معسكرات للمنتخبات، وعدم تهميش اللاعبين واللاعبات الكبار، والاستفادة منهم بالمراكز التدريبية، وتنمى رؤية كرة اليد السورية على مستوى عالمي، لأننا نملك القدرة والخبرات والمواهب، وتنمى دعم الأندية للاعبين برواتب تغنيهم عن عمل خارج إطار الرياضة، و توفير تجهيزات، وتمارين مكثفة.

الاتحاد والأندية واللاعبين والحكام أن تتظافر جهودهم لوصول اللعبة إلى ما نتمنى، وأن يتعدوا عن حب الذات، والتفكير بمصلحة اللعبة، إذ يجب أن يكون هناك خطة طويلة الأمد في حال انتهاء الفترة الانتخابية للاتحاد، وقدم اتحاد جديد يستمر على نفس المخطط لإكماله.

- **مظهر علوش**، لاعب منتخبنا الوطني

تحدث أن اللعبة هي عشقنا الذي لا نتخلى عنه، من خلال التمارين، ولكن دون تطور، لعدم وجود دوري منتظم ومباريات، فزيادة الاحتكاك تطور اللاعب وفي جميع الفئات، وطلب الكابتن مظهر بأن يدخل الاحتراف للعبة، وتخصيص الأندية، وبطرق سليمة واحترافية، في ظل اهتمام الأندية بكرتي القدم والسلة فقط، وتأمل خيراً في الاتحاد الجديد، بعد استلام الكابتن رافع بجبوج لزام اللعبة في بلدنا، وهو من أصحاب الخبرة، وأشار الكابتن مظهر إلى أن اللاعب السوري يذهب للاحتراف خارجياً

منتظم لجميع الفئات، ويجب أن يكون لفئة الإناث جزء كبير من الاهتمام، وإعادة تشكيل منتخبات قوية للمنافسات الخارجية.

- **الكابتن مهران الصعيدى**، خبير كرة اليد

تحدث عن عدة نقاط لتطوير اللعبة، أهمها أن لعبة كرة اليد هي أقرب لعبة للوصول للعالمية، ولكن بشرط أن يكون هناك تخطيط سليم، فالمطلوب من الاتحاد الاهتمام بالقواعد، وتوسيعها وتنظيم مهرجانات لها، وتنظيم بطولات ونشاطات لزيادة الاحتكاك للاعبين، لرفع سويتهم البدنية والفنية، ودعم وتشجيع الأندية للاهتمام بالعبة، ثانياً على الأندية أن تهتم بالعبة ودعمها، وأن تكون اللعبة من أولويات الإدارات في كل الأندية، ثالثاً في حال وجود الاحتراف، فنحن بحاجة لتأمين رعاة للعبة.

رابعاً يجب أن يكون هناك معسكرات ومشاركات بالبطولات جميعها، لرفع المستوى الفني للاعبين واكتسابهم الخبرات والثقة، وفي كل الفئات العمرية، خامساً يجب على

• **فيصل علي:**

أصبحت كرة اليد السورية من الألعاب الشهيدة والمنسية، بعد أن كانت في واجهة الألعاب الجماعية، وصاحبة جماهيرية، كرة اليد السورية بعد التحرير والرؤيا المستقبلية للعبة، وكيفية تطوير اللعبة، من مواضيع الدوري والمنتخب والاحتراف، والاهتمام باللاعب، وما هو المطلوب من الاتحاد واللاعبين والأندية، لتعود اللعبة إلى ألقها؟ وجهنا هذا السؤال لكوار اللعبة وخبراتها، فكانت لنا هذه التصريحات والرؤى.

- **رافع بجبوج**، رئيس اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة اليد

أشار إلى أن اللعبة تعرّضت للإهمال، وانتشار المحسوبيات والتعيينات الخاطئة، من غياب للدورات التدريبية لكوار اللعبة، من مدربين وحكام، إذ يجب العمل حالياً على إعادة اللعبة مجدداً للواجهة، من خلال عدة أمور، منها الاهتمام بالصالات، والاعتماد على الشباب والخبرات، وتنظيم اللجان الفنية، من خلال هيكلة جديدة للعبة، وإقامة دوري

ختام ناجح لبطولة النصر والتحرير للفروسية



• **الثورة - ورود سلوم:**

اختتمت دورة النصر والتحرير للفروسية في سوريا، أولى منافساتها الوطنية لهذا العام، والتي أقامها نادي الفروسية بالديماس على ميدان الصالة المغلقة، بحضور مديرية إدارة الإعداد البدني والرياضة في الجيش والقوات المسلحة، العميد أسامة الشيخ حامد، ومشرف الخيول في سوريا زيد أبو زيد، بمشاركة أكثر من سبعين فارساً وفارسة، تنافسوا على ثلاث فئات مختلفة من حيث المسالك والارتفاعات.

وأسفرت نتائج المباراة الأولى، التي أقيمت منافساتها لارتفاع (80 سم) عن فوز الفرسان: تاليا الباسط في المركز الأول، وساندرا اللحام ثانياً، وجودي الليموني ثالثاً، وحيدر الفحيص رابعاً، ومعاذ قباني بالمركز الخامس.

وانتهت منافسات المباراة الثانية لارتفاع (90 سم) بفوز الفرسان قاسم الحسيني بالمركز الأول، ومروان زبيبي بالمركز الثاني، وتيم المنوخ بالمركز الثالث، ومحمد زيتون بالمركز الرابع.

أما المباراة الثالثة، لارتفاع (105 سم) فقد ذهبت صدارتها للفارس مروان الزبيبي، وجاء الفارس جواد الأحمد ثانياً، وذهبت المراكز من الثالث وحتى السادس على التوالي للفرسان محمد عجان، وكنان الحافي، وزيد طرحو، وعادل عجان.

إيسكو يضع مدريد في مأزق.. وأتلتيكو في الصدارة



• الثورة - فخر صاحب
وَضَع إيسكو، نجم ريال مدريد السابق، ونجم ريال بيتيس الحالي، فريقه السابق الريال في مأزق كبير، حين قاد الفريق الأندلسي ريال بيتيس للفوز على حامل اللقب بهدفين لهدف، في اللقاء الذي أقيم في ملعب بينيتو فيامارين في إشبيلية، لحساب الجولة (26) حين صنع الهدف الأول لزميله كاردوسو، قبل أن يضيف الثاني من ركلة جزاء، رغم أن الميرنغي كان البدئ بالتسجيل، ليخسر الريال ثلاث نقاط في غاية الأهمية في السباق الثلاثي على اللقب، ليتراجع الملكي للمركز الثالث، ويتقدم بيتيس للمركز السادس.

وحسم أتلتيكو مدريد، قمة مباريات الجولة، بفوزه على ضيفه الباسكي أتلتيك بيلباو (الرابع) بهدف نجمه جولييان ألفاريز في الدقيقة (66) ليعتلي الروخي بلانكوس صدارة الليغا مؤقتاً، برصيد (56) نقطة، بفارق نقطتين عن برشلونة (الثاني) الذي سيستضيف اليوم ريال سوسيداد.

وفي تمة النتائج المسجلة تعادل جيرونا وسيلتا فيغو (2-2) ورايو فايكانو مع إشبيلية، وبلد الوليد ولاس بالماس (1-1).



الأخضر السعودي يخسر كأس آسيا للشباب

الجنوبية.
هذا هو اللقب الأول للمنتخب الأسترالي، علماً بأن أبرز نتائجه السابقة بالبطولة هو الحصول على المركز الثاني في نسخة (2010)، في المقابل فشل المنتخب السعودي في حصد لقبه الرابع، حيث سبق له التتويج باللقب ثلاث مرات سابقة أعوام (1986 و1992 و2018).
ونال كل من الكوري الجنوبية كيم تاي وون، والأوزبكي محمد علي يورينوييف، جائزة هدف البطولة بأربعة أهداف لكل منهما، وحصل الأسترالي أليكسندر بادولاتو، على جائزة أفضل لاعب، فيما نال السعودي حامد الشنقيطي جائزة أفضل حارس في البطولة.

• الثورة- هراير جوانيان:
عبست ركلات الجزء الترجيحية في وجه المنتخب السعودي، ليخسر فرصة الفوز بلقب كأس آسيا للشباب دون (20) عاماً في نسختها الـ(51) التي اختتمت في الصين، للمرة الرابعة في تاريخه، عقب مباراة ماراثونية أمام أستراليا، انتهت أشواطها الأصلية بالتعادل (1-1).
وتوّج المنتخب الأسترالي بالبطولة، بعدما تغلب على المنتخب السعودي (5-4) بركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل.
يشار إلى أن المنتخبات التي تأهلت إلى الدور قبل النهائي، حصلت على بطاقات التأهل من أجل تمثيل قارة آسيا في نهائيات كأس العالم للشباب (2025) في تشيلي، وهي أستراليا والسعودية واليابان وكوريا



قمة الكالتشيو أحباب



ف . ص:
فشل نابولي باسترجاع صدارة السيرا (A) حين فرض عليه إنتر ميلانو المتصدر التعادل بهدف لهدف، في لقاء القمة الذي أقيم في استاد ديبغو أرماندو مارادونا في نابولي، لحساب الجولة (27) افتتح ديماركو التسجيل للضيوف في الدقيقة (22) وقبل نهاية اللقاء بثلاث دقائق نجح بيلينغ بإدراك التعادل لأصحاب الأرض، ليبقى النيراتزوري بصدارة الكالتشيو، بفارق نقطة عن ملاحقه نابولي.
وفشل أتلانتا (الثالث) باستغلال تعثر المتصدر ووصيفه، حين وقع هو أيضاً بفخ التعادل السلبي على ميدانه أمام ضيفه فينيسيا، وفي لقاء ثالث تغلب أودينيزي على بارما بهدف دون رد.
وكانت الجولة قد افتتحت بفوز فيورنتينا على ليتشي بهدف نظيف.

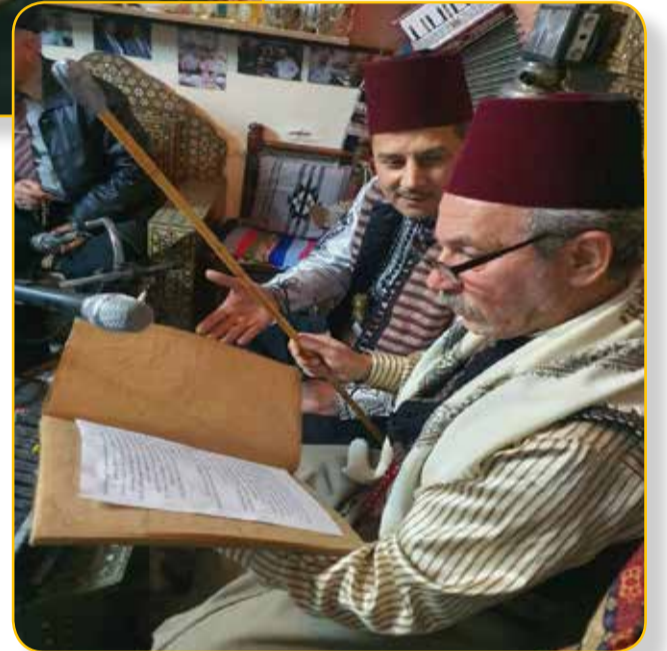
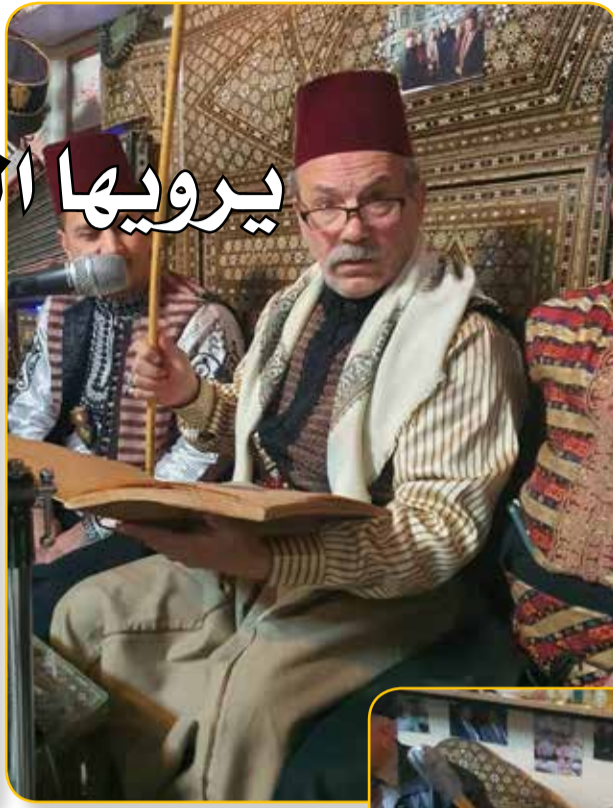
في التصنيف العالمي للرجال الذي سيصدر غداً الإثنين، علماً بأن أفضل ترتيب له كان احتلاله المركز الثالث.
ويأتي الفوز بعد بداية عام متعثرة لتسييسياس خلال العام الحالي، شهدت خروجه من الدور الأول في بطولة ملبورن الأسترالية المفتوحة، بعد أن كان قد بلغ النهائي فيها عام (2023).
وتأتي استعادة تسييسياس لقمة مستواه على بعد شهر من افتتاح الدورات المقامة على ملاعب الترابية استعداداً لبطولة رولان غاروس الفرنسية والتي تعتبر المفضلة لدى اليوناني.

• الثورة- ه . ج:
توّج اليوناني ستيفانوس تسييسياس، المصنف (11) عالمياً، بطلاً لدورة دبي الإماراتية للتنس (500 نقطة) بتغلبه في المباراة النهائية على الكندي فيليكس أوجيه ألياسيم (3-6 و3-6) واللقب هو الثاني عشر ليوناني في مسيرته، والأول منذ أن أحرز لقب بطل دورة مونتي كارلو لمارتيز ألف نقطة في أيار (2024).
وبفضل هذا التتويج، سيدخل تسييسياس مجدداً نادي العشرة الأوائل



تسييسياس
يتوّج بلقب
دورة دبي
للتنس

حكايات الجدات يرويه الحكواتي في ليالي رمضان



• الثورة - رفاه الدروبي:

للحكواتي تسميات عدّة كالراوي والقصاص والقاص، وتعدّ «عادة شعبية تقليدية»، كونه شخص امتحن سرد القصص في المنازل والمحال والمقاهي والطرفات، حيث يحتشد الناس حوله، ولا يكتفي بسرد أحداث القصة بتفاعل دائم مع جمهوره، بل يدفعه الحماس لأن يجسّد دور شخصية يحكي عنها بالحركة والصوت، مع قدوم الشهر الفضيل يبدأ الحكواتي عصام سكر، ابن حي الميدان، بسرد حكاياته المفيدة، كونه أحب المهنة وتعلق بها منذ كان يقصد المقاهي برفقة والده بعد صلاة التراويح في ليالي رمضان ومنها مقهى النوفرة، وكم كانت السهرات تزداد حلاوتها عندما تشتدّ عقدة الأحداث لحكاية متسلسلة يروي جزءاً منها كل يوم، بينما يتشوّق الحضور لمعرفة بقية الرواية، شدّت الحكواتي عصام السهرات، فاعتلى منابر الحكايات المختلفة، وعمد إلى تقليدها حتى امتنها كي يروي ما في جعبته من قصص الموروث الشعبي القديم الأصيل، وخلاصة ما حملته الذاكرة الإنسانية، مستقيماً قصصه الشعبية من حكايات الفروسية والبطولات، مستنداً لأشهر القصص أمثال عنترة بن شداد أبو الفوارس، الزير سالم أبو ليلى، المهلهل، قصة تغريبة بني هلال، والملك الظاهر.. وغيرها، قصص الحكواتي «سكر» يرويها باللهجة العامية الشامية، وبطريقة سلسلة تحمل عذوبة السرد ويحبها المستمع وينجذب لسماعها المتلقي، لأن أحداثها لم تعد تستند إلى التاريخ أو الأساطير والتخيلات الشعبية كما كانت في الأيام الخوالي باعتبارها مصدر تجذّدها وانتعاشها، فقد لجأ إلى مشاركة الجمهور في صياغة القصة بشكل أو بآخر، لأن الحكاية الشعبية من أبرز الوسائل لإيصال أفكار معينة فيها الفائدة والتسلية، لكن اختلف نمطها في الأيام الراهنة، إذ اقتصر على المدد القصيرة، وأصبح يردّد حكايات الجدات لما فيها من العبرة والمضمون التربوي والتوجيهي.

حضور وفاء موصلي على شاشة رمضان



تنوع مهم في الشخصيات تظهر من خلاله الفنانة وفاء موصلي في الموسم الدرامي الجديد، وتطلّ في شهر رمضان على الجمهور من خلال أربعة أعمال، تتراوح بين الاجتماعي المعاصر والكوميديا والبيئة الشامية، هي «آسية» في مسلسل «نفس» إخراج إيلي سمعان وتأليف إيمان سعيد، ويتناول موضوع الحب وما يترتب عليه من تضحيات، حيث يواجه الأبطال تحديات تحكّمها المشاعر والصراعات الداخلية.

وضمن إطار الدراما التي تدور أحداثها في حارات وأزقة الشام تشارك في عمليتين، هما «السبع» إخراج فادي سليم، وتأليف وسيناريو مشترك بينه وبين سيف رضا حامد، قصة بشار مardini، والذي يعتبر أقرب إلى الفانتازيا، أما العمل الثاني فهو «ليالي روكسي» إخراج محمد عبد العزيز، تأليف ورشة كتابة تضمّ كلاً من «محمد عبد العزيز، شادي كيوان، معن سقباني، بشرى عباس، والذي تدور أحداثه في عشرينيات القرن الماضي، ملقياً الضوء على تصوير أول فيلم روائي طويل. أما في إطار الكوميديا، فتحلّ ضيفة على مسلسل «يا أنا يا هي» إخراج فادي وفائي، وتأليف إيناس سعيد، والذي تجري أحداثه في منزل ورثته صاحبه من أهلها وتريد أن تبعه، ولكن تقوم مدبرة المنزل بمحاولات لإفشال عملية البيع.

